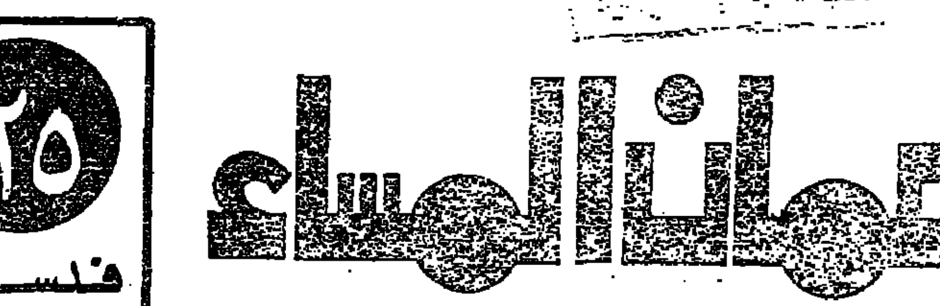




الاثنين في ١٧ رجب سنة ١٣٩٤ هـ - الموافق ٥ آب سنة ١٩٧٤م - العدد ٦٣٩

Amman AL - Masa Arabic Weekly Newspaper AMMAN — JORDAN. P.O.Box — 522 Tel - 23577

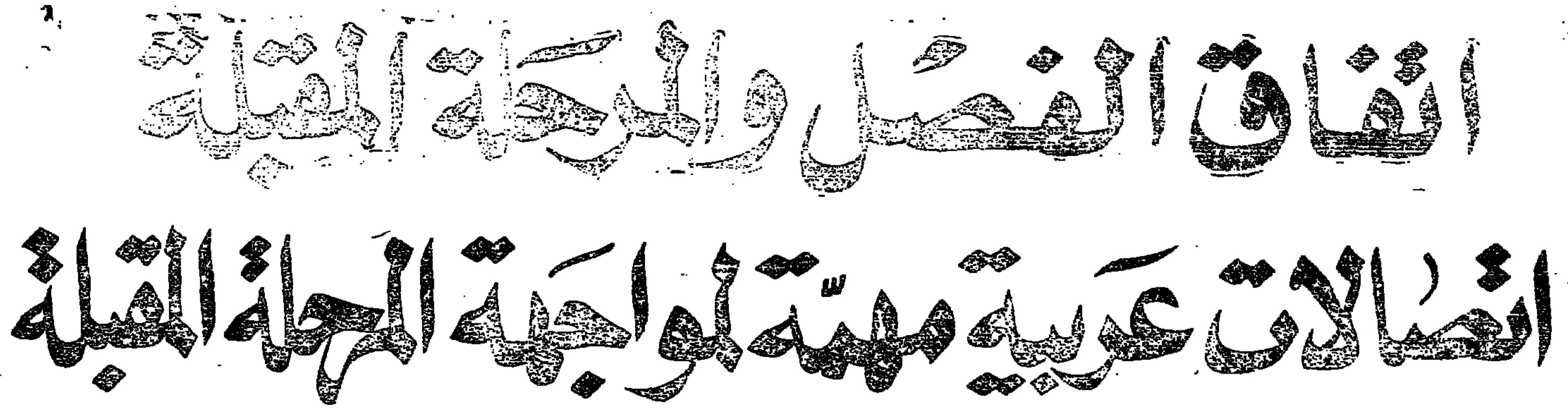
تحت الرعاية الملكية افتتاح مدينة الحسين

علمت عمان المساء انه سيجري رسميا افتتاح مدينة الحسين الطبية برعاية جلالة الملك الحسين المعظم . وباحتفال كبير تحضره شخصيات عربية معروفة وخاصة في مجال الطب والكليات التي لها علاقة بالتدريس الطبي وستوجه الدعوات الى كبار الشخصيات لحضور هذا الاحتفال خلال هذا الشهر .

امير الكويت يزور فرنسا

الشيخ صباح السالم امير دولة الكويت سيتوجه في اواخر هذا الشهر الى فرنسا تلبية لدعوة رسميه تلقاها من الرئيس الراحل جورج بومبيدو ، وبعد هذه الزياره سيعود لاكمال فصل الصيف في قصره في عاليه . وفي نهاية هذا الشهر يقوم الشيخ صباح الاحمد ، وزير خارجية الكويت ، بزيارة باريس بوصفه رئيس اللجنة العربية المكلفة بمفاوضه السوق الاوروبية المشتركة حول التعاون العربي الاوروبي .

كما ان الشيخ سعد العبدالله سيقوم بزيارة فرنسا لعقد صفقه اسلحة جديدة لحساب القوة الجوية الكويتيه .



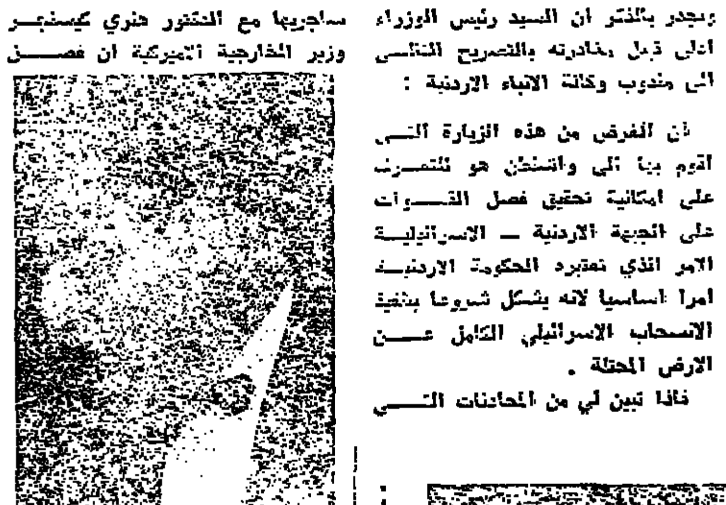
اتصالات عربية مهمة لمواجهة المرحلة المقبلة

تتوقع الدوائر العربية ان تسفر زيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لواشنطن عن نتائج جيدة بالنسبة لموضوع فك الارتباط وفصل القوات على الجبهة الاردنية وذكرت تلك الدوائر ان الاردن قد اجرى اتصالات مكثفة مع بعض العواصم العربية من بينها الرياض والقاهره ودمشق تناولت موضوع زيارة السيد الرفاعي التي تتم في نطاق التشاور والتنسيق العربي بين العواصم العربية المعنية .

ويجدر بالذكر ان السيد رئيس الوزراء ادلى قبل مغادرته بالتصريح التالي الى مندوب وكالة الانباء الاردنية :

ان الغرض من هذه الزيارة التي اقوم بها الى واشنطن هو للتعرف على امكانية تحقيق فصل القوات على الجبهة الاردنية — الاسرائيلية الامر الذي تعتبره الحكومة الاردنية امرا اساسيا لانه يشكل شروعا بتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الكامل عن الارض المحتلة .

فاذا تبين لي من المحادثات التي ساجريها مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية ان فصل القوات على الجبهة الاردنية — الاسرائيلية سيوضع موضع التنفيذ فاننا سنجد في هذا استكمالا للوضع الذي تحقق على الجبهتين المصرية والسورية ومنظمة التحرير الفلسطينية الى مواجهة المرحلة المقبلة .



واذا وجدت نتيجة محادثاتي ان هذا الموضوع غير ممكن تحقيقه فان الحكومة الاردنية كما سبق ان اعلن جلالة الملك المعظم لن تجد عندئذ مايبرر اشتراكها في مباحثات السلام القادمة في مؤتمر جنيف لسبب امتناع اسرائيل عن الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة .

وسيتخذ الاردن موقفه في المرحلة القادمة على هذا الاساس وبعد انتهاء زيارتي لواشنطن ومحادثاتي فيها مع الدكتور كيسنجر ساعرض النتائج على جلالة الملك المعظم لاتخاذ الموقف المحدد بالاستناد الى هذه النتائج ونبلغه للحكومتين الشقيقتين في القاهره ودمشق وللدول العربية الشقيقة في اول مناسبة .

ومن جهة اخرى ابلغ يغال الون وزير خارجية اسرائيل الراديو الاسرائيلي ان مفاوضات الفصل مع الاردن في اعقاب محادثاته الاخيرة مع الزعماء الاميركيين باتت تبدو الان اكثر احتمالا منها في السابق .

وقال الون ان المحادثات مع الاردن اكثر من استئناف المفاوضات مع مصر قد تكون الخطوة المنطقية في المرحلة التالية من المفاوضات مع العرب . الا انه لم يتخذ اي قرار بعد بهذا الصدد .

وكان الون قد ابلغ التلفزيون الاسرائيلي امس ان محادثاته في واشنطن شملت مقترحات مختلفة .

الا انه لا يمكن اجراء تقييم واقعي وهادىء للوضع الا بعد ان يزور العرب واشنطن ويعربوا عن ارائهم .

محادثات مهمة بين الفيصل والسادات



من المتوقع ان يعلن في القاهرة في نهاية الاسبوع الحالي عن قرار سعودي بتقديم الف مليون دولار هدية و " ٥٠٠ " مليون دولار كقرض بلا فوائد الى جمهورية مصر العربية كمساهمة سعودية في دعم الاقتصاد المصري .

واكدت مصادر عربية في القاهرة ان محادثات الفيصل والسادات اتسمت بشرح القضايا العربية الهامة وفي طليعتها تنسيق الموقف العربي استعدادا لمؤتمر جنيف للسلام

ومن الجدير بالذكر انه جرى استقبال ضخم للعاهل السعودي يتفق والدور الطليعي الذي يقوم به الملك فيصل في مواجهة العدوان الاسرائيلي

مذكرة مهمة عن الضفة الغربية

قيام جماعة المستوطنين المتطرفين الاسرائيليين في الاسبوع الماضي باحتلال اراضي سبسطيه ، ليس سوى حلقة من حلقات تامر العدو بالرغم من تنصل حكومة رابين من حادثة الاحتلال .

اذ ان عملية الاستيطان واقامة المستعمرات ومصادرة الاراضي في العديد من مدن وقرى الضفة الغربية قد اخذ شكلا خطيرا ومتزايدا منذ حرب رمضان وما تبعها من نشاط دبلوماسي يهدف الى عقد تسوية سلمية تنسحب بموجبها اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، ويبدو ان حكومة رابين من خلال قيامها باعمال الاستيطان وبناء المستعمرات الجديدة انما تهدف الى استباق الاحداث وفرض واقع جديد في الضفة الغربية قبل ابرام اية تسوية سياسية .

ففي القدس قامت في الاسبوع الماضي مجموعة من طلبة الجامعة العبرية بمحاولة تنظيم عملية استيطان في الخان الاحمر على طريق القدس اريحا . وتحاول هذه الزمرة التي بدأت بتسجيل الطلبة الزراعيين في الانضمام اليها الحصول على موافقة الحكومة على هذه الخطوة وذكرت المصادر ان الوكالة اليهودية ستقيم قريبا ست مستوطنات جديدة في منطقة رفح .

وكان شمعون بيرس وزير الدفاع الاسرائيلي قد صرح بأن الحكومة تعتزم دعم المستوطنة الموجودة في منطقة رفح وذلك بانشاء عدة مستوطنات اخرى .

وعقد اجتماع في سينما تل ابيب للاحتجاج على محاولة الاستيطان في سبسطيه ورفعت لافتة تقول : عملية سبسطية دولة قانون او فوضى ؟

وتحدث في الاجتماع خمسة من اعضاء الكنيست شجبوا جميعهم عملية الاستيطان . وكان معظم الحضور من حركة — هشومير هتسعير — وقال خطيب الحفل اننا نرفع اصواتنا ضد عملية سبسطية باعتبارها عملا استفزازيا ومخالفا للقانون .

ويجدر بالذكر ان قوات عسكرية اسرائيلية اجلت ١٥٠ شخصا حاولوا اقامة مستوطنة يهودية قرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة .

كما اجلى نحو ٨٠٠ من مؤيدي هذه الجماعة في قافلة من السيارات من المخيم الذي كانوا فيه عند محطة سكة حديد مهجورة في سبسطية .

وقال يوسف ارتزيل قائد جماعة المستوطنين اليوم ان الجماعة ستنتقل الى القدس لتبدأ عملا سياسيا من اجل الاستيطان في الضفة الغربية .

وكان المواطنون في نابلس قد هددوا باعلان الاضراب العام في المدينة اذا لم تنسحب جماعات المستوطنين اليهود فيما ساد المدينة اضراب جزئي .

وقد عقد مجلس بلدية نابلس ومجلس بلدية طولكرم وغرفة تجارة نابلس جلسة مشتركة لتدارس الامر ، وقرر المجتمعون تطيير برقية استنكار لسلطات الاحتلال الاسرائيلي طالبين وضع حد لعدم تكرار مثل هذه الاعمال .

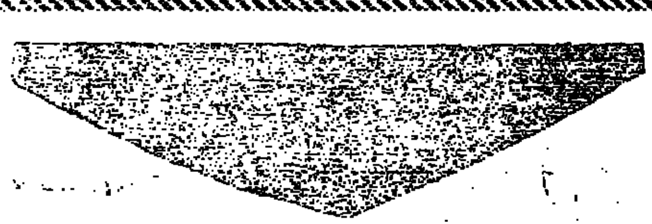
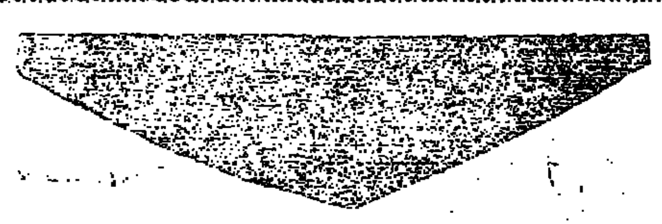
كما رفع المجتمعون برقية احتجاج للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

ورفع المجتمعون برقيات مماثلة لقناصل اميركا وبريطانيا وفرنسا في القدس العربية المحتلة .

وتدفقت وفود من مختلف المناطق والقرى العربية في نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية على بلدية نابلس لتاكيد التفاهم ووحدة كلمتهم في مقاومة اي عملية استيطان في اي جزء من الاراضي العربية المحتلة .

اما في البيرة فقد حاول بعض المتطرفين الاسرائيليين الاساءة والاعتداء على المواطنين العرب في مدينة البيرة اثناء احتفالهم باحياء ذكرى مرور عام على وفاة المؤرخ العربي العلامة عارف العارف .

وقد تصدى المواطنون العرب لمحاولة الاسرائيليين المتطرفين ومنعوهم من الاساءة لذكرى العلامة الكبير .

* سيصار قبل نهاية الشهر الحالي الى ابرام ترتيبات قرض خاص قررت حكومة الكويت عقده للحكومة البريطانية بقيمة ٢٠٠٠ مليون دولار .

وينتظر وصول بعثة من المصرف البريطاني المركزي الى الكويت برفقة وزير المال البريطاني للتوقيع رسميا على اتفاقية القرض .

والمفهوم ان الغاية من القرض هي مساعدة بريطانيا على تمويل مشترياتها من نفط الكويت .

* تشير انباء الرباط الى ان تطورات النزاع على الصحراء بين المغرب واسبانيا بدأت تعكس اثارها في الحياة السياسية المغربية حيث يدعو الزعيم الجديد لحزب الاستقلال بوستة الى احياء « الكتلة الوطنية » التي كانت ائتلافا معارضا بين حزب الاستقلال والاتحاد الوطني للقوات الشعبية .

ويتوقع ان يساعد تاليف هذه الكتلة على فتح حوار ودي بين المعارضة والقصر يؤدي الى تعاونهما المرحلي في دعم المطالب المغربية .

اسرائيليون يتحدثون عن حرب جديدة

اتخذت مصر كافة الترتيبات اللازمة لمواجهة اي احتمال عقب استعدادات الحرب التي يتحدث عنها قادة اسرائيل .

وذكرت صحيفة — اخبار اليوم — التي اوردت ذلك في عددها الذي صدر يوم السبت ان الفريق محمد عبد الغني الجمسي رئيس اركان الجيش المصري كان قد اكد مؤخرا ان احتمالات استئناف القتال كانت ضمن خطة الاستعدادات والتدريبات التي تقوم بها الوحدات العسكرية

وفي تل ابيب قال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي ، ان الطائرات الحربية الاسرائيلية سارعت لاعتراض حوالي ٢٥ طائرة هيليكوبتر سوفياتية زعم انها اخترقت المجال الجوي الاسرائيلي للقيام باعمال استطلاع لمواقع عسكرية اسرائيلية في سيناء .

وابلغ بيريز مجلس الوزراء ، ان مجموعة طائرات الهليكوبتر وهي من نوع — كوماك — انطلقت فورا في اتجاه جنوبي

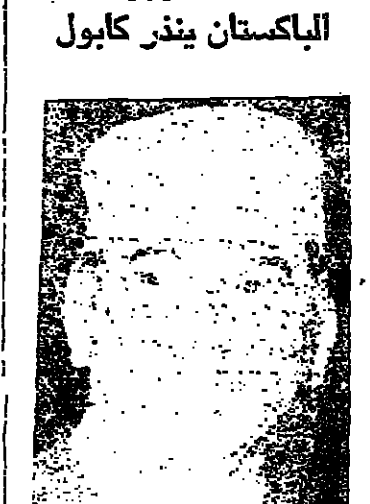
وادعى بيان صدر عما افضى به بعد اجتماع الوزارة ان طائرات الهليكوبتر المنطلقة من حاملة الطائرات السوفياتية لينينغراد التي تقوم بعمليات لازالة الالغام في خليج السويس حلقت فوق المجالات المائية الاسرائيلية في عدد من الحالات في السابق .

ونقل البيان عن بيريز ادعاءه بان مصر وسوريا اخلتا باتفاقات فك الارتباط مع اسرائيل ولكنه اضاف يقول ان الاتفاقات ككل لا تزال نافذة . اما صحيفة الارهام فقد كتبت في عددها الصادر يوم الخميس الماضي تقول ان هناك اكثر من سبب يدعو الى الاعتقاد بان اسرائيل جاده في اللجوء الى عمل عسكري تستعيد به ما فقدت في حرب تشرين . فقد اضعفت هذه الحرب تماسك اسرائيل الداخلي ، الى حد يغري اطرافا مختلفة فيها باستعاده هذا التماسك بحركة عسكرية خاطفة .

وقالت ان اسرائيل لن تدخر جهدا لاستغلال كل ثغره في تماسك الجبهة العربية لتعمل على تعميقها ، سواء بالمراوغة وتعطيل مؤتمر جنيف ، او باللجوء مره اخرى الى الحرب وحجة اسرائيل في ضرورة تجديد مدة قوة الطوارىء الدولية على الجبهتين المصرية والسورية قبل بدء مؤتمر جنيف اخر حجة لها لارجاء انعقاده الى العام القادم ، مما يترك المجال فسيحا لمغامرات تسبق هذا الموعد .

وختمت مقالها قائله ان مناورات اسرائيل المطوية على المراوغة والتهديد معا تقتضي فوق اليقظة العربية الحرص على خطة منسقة فعالة تحبطها وتفسد مفعالها .

رئيس وزراء الباكستان ينذر كابول



نصح السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء الباكستان اثناء رحلته الطويلة في بلوخستان الحكومة الافغانية بتفهم فوائد العلاقات الطيبة مع الباكستان ، ولا يمكن ان يكون هناك برهان مقنع للرغبة في اقامة علاقات طيبة مع كابول اكثر من الواقع الذي يبين ان افغانستان كانت اول دولة زارها الرئيس بوتو بعد تسلمه منصب رئاسه الوزراء .

وقد كرر الرئيس بوتو عرضه على بلكستان لتوقيع اتفاقية تعايش سلمي الا انه حذر انه اذا استمرت افغانستان في التدخل في شؤون بلكستان الداخلية ، والمطالبة ، بارض بلكستانية ، عندها سوف تكون الباكستان مضطره للمطالبة بضم اراض وشعوب هزاراس والباتانيون والبالوخيون الذين يزيد عددهم في الباكستان عنه افغانستان .

هيئة جديدة للمؤتمر الاسلامي

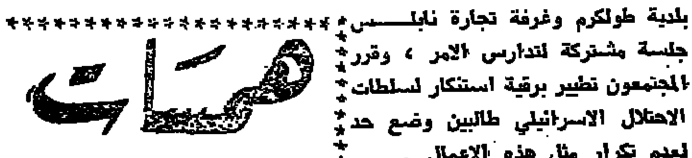
* شكلت الهيئة العامة للمؤتمر الاسلامي العام بعمان هيئة لمتابعة تنفيذ المقررات التي تصدر عنها من السادة الشيخ عبد الله غوشه والشيخ عبد الحميد السائح والدكتور اسحق الفرحان والشيخ عبد الباقي جمو وروحي الخطيب ومحمد نمر وهبه ويوسف الهيفين والحاج مصباح الزميلي والدكتور قنديل شاكر والدكتور محمد صقر وجميل بركات واحمد غنيم

الكويت تعزز قوتها الدفاعية

دخلت الكويت مرحلة جديدة من مراحل بناء قواتها الدفاعية وذلك عندما وقع رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبدالله الصباح الاتفاق الخاص باقامة قاعدتين جويتين تبلغ نفقات انشائهما سبعين مليون دينار — ٥٦٠ مليون ليره لبنانيه — ويستغرق انجاز مشروع القاعدتين حوالي السنتين ، وتنفذه شركة يونيون انجينيرنغ اليوغسلافية التي سبق لها ان نفذت مشروعات مماثلة في سورية والاردن .

هذا وقد اوكلت الى شركة — آي . تي . بي — الاميركية الاعمال المتصلة بتجهيزات القاعدتين بالرادار وسائر متطلبات الاتصال الداخلية والخارجية ووسائل الانذار .

ويجري في الوقت نفسه انجاز الدراسات المتعلقة باقامة قاعده بحرية تكون اساس القوة البحرية العسكرية .



تسعيرة الحكومة ووزارة التموين !!

لانتهم وزارة التموين - انها لم تتمكن من ترجمة رغبات الحسين الى دافع عملي - حين امر جلالة الحسين باقامة اول وزارة تموين تتولى كبح جماح موجة الغلاء التي سادت الاردن قبل حوالي عام - مثلما اجتاحت هذه الموجة كافة الاقطار في العالم !!

لا نتهمها بالتقصير - فهي ومن خلال تصريحات المسؤولين فيها دائبة على الدراسة واتخاذ القرارات التي انعكست بالفعل على ضبط اسعار المواد التموينية الى حد ما !!

ولكن الوزارة - يبدو انها لم تتمكن حتى الان من السيطرة على اسواق الخضار والفواكه وهو ما نرجو السيد الوزير بما عرف عنه من نشاط وصدق - ان يضع الحلول المناسبة - لتقطع دابر الاحتكار لدى الكثيرين من تجار الخضار والفواكه ..

قال لي صديق - انه طلب من في مجمع بيع الخضار والفواكه على الدوار الثالث في جبل عمان كيلو بندورة ولما دفع له الصديق ١٠٠ فلس ثمن الكيلو - اعتذر البائع وقال ان سعر الكيلو الواحد هو " ١٢٠ " فلسا - ولكن الصديق لفت انتباه البائع الى لوحة الاسعار المثبتة - والتي تشير الى ان سعر الكيلو هو " ١٠٠ " فلس - وهنا ابتسم البائع معتذرا وقائلا .. هذه تسعيرة الحكومة - اما تسعيرتي فهي " ١٢٠ " فلس !!

عابر سبيل

حديث المساء

جنرالات اسرائيل يمهدون لحرب جديدة !!

شمعون بيرز وزير الدفاع الاسرائيلي ابلغ الهستدروت الصهيوني في خطابا له ان العرب يستعدون لشن حرب جديدة ضد اسرائيل ، وقبل شمعون بيرز ، جاءت في الاسابيع الماضية تحذيرات مماثلة اطلقها اسحق رابين رئيس الوزراء والجنرال مردخاي غور رئيس الاركان وكلها تتحدث عن استعدادات يقوم بها العرب هدفها القيام بحرب جديدة . .

والملاحظ ، ان الذي يستند اليه العدو ، في اطلاقه هذه التصريحات ونشر تلك التنبؤات ، يتركز في تقاريره التي تؤكد انه تم بالفعل نقل اسلحة سوفياتية بطريق الجو الى سورية ، ونقل شحنات كبيرة من الاسلحة بطريق البحر الى كل من سوريا والعراق ، كذلك يستشهد العدو بما يردده من تدريب عسكري شاق واسع النطاق وبتغيير في لهجة دمشق ! !

واذا كان لا يهمنا صدق او كذب التقارير الاسرائيلية عن شحنات الاسلحة والتدريب العسكري الشاق ، فان من المهم الاقرار ان قدر الامة العربية يملي على كافة الدول العربية ، الاستمرار في المزيد من التسلح والمزيد من التدريب ، ما دامت اسرائيل تحتل شبرا واحدا من الاراضي العربية المحتلة ، فهذا هو بالحقيقة قدر الامة العربية ، وهو ايضا معنى وجودها وبقاءها ، ومن ثم قدرتها في المحافظة على استقلالها وكرامتها . .

لكن ، المثير في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ، هو انهم « يستهجنون » اي نوع من انواع تعزيز القدرة العربية ، ويربطونه دائما بنوايا العدوان والتامر ، في الوقت الذي نراهم فيه دائما ، يواصلون استمرار تدفق السلاح عليهم من الولايات المتحدة ، وفي استمرار مثابرتهم على التدريبات العسكرية الشاقة لجنودهم ، من دون ان يفكروا لحظة واحدة ان الذي يعد للعدوان وللمزيد من التوسع هم انفسهم ، في حين ان العرب لا يطلبون من وراء استعداداتهم غير استرداد اراضيهم المحتلة واوطانهم المغتصبة .

وفي ازاء هذه الصورة ، فان المضمون الحقيقي للتصريحات الاسرائيلية المشبوهه ، هو ان العدو على ما يبدو ، يمهد لحرب جديدة ، يستطيع فيها ان يستعيد ما فقده في حرب رمضان ويعيد للمواطن الاسرائيلي ثقته بقدرة النظام الاسرائيلي على الاستمراريه والبقاء .

ان جنرالات اسرائيل ، يسعون من جديد الى تثبيت الصورة المهزوزة ، وهو واقع يجب ان لا ندركه فحسب بل يجب ان نعد لمواجهته واحباطه ، ونستطيع ان نفعل وان ننجح ، اذا كانت الساحة العربية تظللها رايات الحشد والتنسيق والعطاء ، تماما كما كانت ساحته نظيفة مشعة ، عشية حرب رمضان .



* السيد ذوقان الهنداوي وزير المالية قام مؤخرا بزيارة خاطفة الى دمشق زار خلالها معرض دمشق الدولي وتفقد اقسام الجناح الاردني فيه وينوي عدد من المسؤولين القيام بزيارات تفقدية للجناح الاردني في معرض دمشق الدولي .

* العقيد احمد العتوم مدير السير بعمان يغادر عمان هذا الاسبوع الى بريطانيا في دورة تستغرق شهرا كاملا

* السيد سميح اسكندر مساعد مدير مركز الشباب في مؤسسة رعاية الشباب عاد مؤخرا من لبنان بعد ان مثل الاردن في اجتماعات المؤتمر الكشفي الدولي الذي انعقد في بيروت مؤخرا واستمر عشرة ايام .

* الدكتور علي محمد اللوباني نائب المدير العام لمؤسسة المتوجات الزراعية يغادر عمان في الاسبوع القادم الى المانيا في زيارة خاصة تستغرق شهرا كاملا .

* السيد عبد الغفور حجازي المدير السابق لدائرة العمل من اقوى المرشحين الان لمنصب مدير دائرة الضمان الاجتماعي التي قرر مجلس الوزراء استحداثها في الاسبوع الماضي .

* السيد محمد كمال الصيني مدير التعليم الزراعي بوزارة التربية تسلم عمله الجديد في وزارة التربية كمدير للعلاقات الثقافية بالوزارة اعتبارا من الخامس والعشرين من الشهر الماضي .

* السيد فوزي زيانه من كبار موظفي وزارة الاقتصاد الوطني يسافر الى المانيا الغربية في نهاية الشهر الحالي للاشراف على الجناح الاردني في معرض برلين الدولي — شركاء في التقدم بعد ان تقرر ان يكون السيد زيانه مديرا للجناح الاردني في المعرض المذكور للسنة الرابعة .

محاضرات وزير التموين

* صادق الشرع وزير التموين تقرر ان يلقي مجموعة من المحاضرات عن نشاطات وزارته ومهامها ومدى علاقتها بالجمهور . وستكون محاضرته القادمة في مدينة الكرك . ثم مدينة السلط وباقي مدن المملكة وسيكون برنامج القاء شهرين كاملين بحيث ينتهي في منتصف شهر المملكة وسيكون برنامج القاء المحاضرات على مدى شهرين كاملين بحيث ينتهي في منتصف شهر تشرين اول القادم .

حول الدولة

هواتف جديدة

* توزع مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية خلال الاسبوع الثاني من هذا الشهر الف نمرة جديدة من مقسم الاشرفية . وقالت مصادر المؤسسة ان هذه الارقام جديدة وستوزع على اصحاب الطلبات الذين كانوا قد تقدموا بها للحصول على هواتف في محلاتهم ومنازلهم .

اصحاب البلياردو

* اصحاب صالات البلياردو بعمان تقدموا بطلب استرحام الى دولة رئيس الوزراء لاعادة النظر في امر اغلاق محلاتهم وتعهدوا بطلباتهم بالتقيد بالاجراءات التي تضعها السلطات الرسمية .

احتفال كبير لعيد الثورة العربية

* رابطة العلوم الاسلامية بالتعاون مع وزارة الثقافة والاعلام ستقيم احتفالا شعبيا كبيرا في عمان بمناسبة عيد الثورة العربية الكبرى . وسيتحدث في هذا الاحتفال عدد من الشخصيات العربية والاردنية التي عاشت ذلك الحدث التاريخي كما بعثت مجموعة من الشخصيات السورية المعروفة بكلماتها التي ستلقى في ذلك الاحتفال الكبير .

* علمت عمان المساء ان صندوق التنمية والاستثمار العراقي قد اعرب عن استعداده لتمويل عددا من المشاريع الاردنية التي تثبت جدواها الاقتصادية بقروض طويلة الاجل .

مؤسسة التأمين اعمالها وموظفيها

* اكد مصدر مسؤول في وزارة المالية ان التأمينات المأخوذة من المواطنين على محلاتهم وابنيتهم ضمن نطاق مؤسسة التامين الاردنية التي تم حلها وتصفيتها مؤخرا ستظل سارية المفعول حتى نهاية العام الحالي نظرا لكون هؤلاء المواطنين قد دفعوا اقساط التامين سلفا عن عام ١٩٧٤ كما تم نقل بعض موظفيها الى بنك الانماء الصناعي ووزارة الاقتصاد الوطني وسيتم تحويل قسم اخر منهم الى دائرة الضمان الاجتماعي التي تاسست حديثا ضمن ملاك وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .

بعثات تخصيصية للموظفين

* المجلس القومي للتخطيط تلقى مجموعة من البعثات التخصصية لتوزيعها على الموظفين المختصين في جهاز الدولة . وسيعقد اجتماع خاص بعدد من المسؤولين في بعض الوزارات والدوائر الذين تعنيهم هذه البعثات لتوزيعها على موظفيهم . ومعظم هذه البعثات وفق برامج الامم المتحدة والمنظمات العالمية .

ليدا يوسف سمور

انعم الله على الدكتور يوسف سمور والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها « ليدا » . وقد تمت الولادة في مستشفى جبل عمان للتوليد .

ويتقدم الوالدان من الدكتور جمال الصناع بالشكر الجزيل لرعايته الوالدة والمولوده والى جميع اطباء وممرضات المستشفى .

* سيجري تشكيل نواة من الاعلاميين الاردنيين للاشراف على دورات الاعلام التنموي التي تقرر عقدها تباعا في عمان اعتبارا من منتصف الشهر الحالي .

* علمت عمان المساء انه تم اعداد كافة الدراسات التي ستبحث في الندوة الاقتصادية التي ستعقد برئاسة سمو الامير حسن . وعلمت عمان المساء انه سيجري تحديد موعد انعقاد هذه الندوة وخلال الشهر القادم .

* ينتظر اجراء عدد من التشكيلات بين ماموري الجمارك في وزارة المالية الجمارك في عدد من مناطق المملكة . بالاضافة الى تعيين موظفين جدد في جهاز ماموري الجمارك وخاصة على الحدود

* سيتم هذا الاسبوع تعيين مدير جديد لمؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية بعد ان تقرر نقل مديرها الحالي الى المجلس القومي للتخطيط وسيكون المدير الجديد من اوساط العاملين في وزارة الزراعة .

عمان المساء
سياسية مستقلة
رئيس التحرير
ياسر حجازي
الادارة والتحرير
شارع [illegible]
هاتف ٢٣٥٧٧/ ص ب ٩٢٢
الاعلانات
يراجع بشأنها الادارة أو وكلاء الاعلان [illegible]
الاشتراكات
[illegible]

في المجتمع

* رزق السيد نبال البسطامي وعقيلته بمولودة جميلة اسمياها « ديمة » مبروك .

* وصلت الى ارض الوطن السيدة ساره عيسى وزوجها قادمين من الجزائر لقضاء اجازتهما بين الاهل والاصدقاء .

* السيد تيسير ظبيان يعكف حاليا على اعداد مؤلف ضخم عن البناة الاوائل الذين ساهموا في تاسيس المملكة الاردنية الهاشمية وسيكون هذا المؤلف بجزئين كبيرين ومدعم بالوثائق والصور والاحداث التاريخية

* السيد محمد السقاف المستشار الاردني لدى مجلس الوحدة الاقتصادية وصل الى عمان بعد غياب ثلاث سنوات لقضاء اجازته الطويلة بين الاهل والاصدقاء في عمان وقد كان السيد السقاف موضع حفاوة الاهل والاصدقاء

شكر وتقدير

● بعد ان من الله سبحانه وتعالى علي بالشفاء ، اثر العملية الجراحية التي اجريت لي في مستشفى الهلال الاحمر الاردني .

اتقدم بجزيل الشكر والامتنان للدكتور وليد بسيسو ، وجميع اسره المستشفى ، اكثر الله من امثالهم ، خدما للانسانية

حسين عبد الحميد الدقس

* الدكتور يحي شقواره من كبار موظفي قسم الابحاث في وزارة الثقافة والاعلام احتفل يوم الجمعة الماضي بزفافه على الانسة لينا كريمة المحامي محمد كمال السعدي في حفل جميل اقيم في قاعة جمعية الشابات المسيحية . وقد سافر العروسان الى عدد من البلاد العربية لقضاء شهر العسل في الطواف بين ارجائها . وقد حضر الحفل عدد كبير من شخصيات المجتمع واصدقاء العائلتين ورجال الصحافة والاعلام .

● الزميلة سلوى البنا اصدرت مؤخرا مجموعة قصصية قصيرة بعنوان « الوجه الاخر » .

● غادر الدكتور فواز طوقان لزيارة بعض البلدان الغربية والشرقية لقضاء فترة راحة واستجمام .

* الفنان رفيق اللحام يستعد لنقل رسوماته السياحية التي عرضها مؤخرا في المعرض السياحي الذي اقيم بمناسبة انعقاد دورة الجمعية العمومية لاتحاد السياحة العربي الى الكويت لعمل معرض فني كبير هناك بالاضافة الى مجموعة من رسوماته الجديدة التي انجزها مؤخرا .

* السيد طايل خير من كبار موظفي وزارة الشؤون الاجتماعية في المملكة العربية السعودية وصل الى عمان قادما من الرياض لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء .

وسيمكث السيد خير في الاردن مدة عشرين يوما يسافر بعدها الى لندن لتكملة الاجازة هناك .

لمياء النمري

الانسة لمياء توفيق النمري عادت من العاصمة اللبنانية بعد ان انهت امتحاناتها في جامعة بيروت العربية كلية الاداب ،

نتمنى للصديقة النجاح الباهر

الدكتور زكريا داوود

عاد الى عمان الدكتور زكريا داوود بعد ان مثل الاردن في المؤتمر الصحي العالمي للعناية المركزة للحالات الخطرة في بريطانيا والتي اصبح الاردن بموجب هذا المؤتمر عضوا عاملا والجدير بالذكر ان الدكتور زكريا داوود هو رئيس قسم الامراض الباطنية والقلب في مستشفى عمان الكبير وقد رحب المواطنون بعودة الدكتور زكريا نظرا لما يتمتع به من قدرة طبية لمعالجة مرضاه .. نتمنى له التوفيق .

الكشافة الاردنيون لاعمار مدن القناة

* وفد من كشافة ومراكز الشباب في الاردن يمثل مؤسسة رعاية الشباب سيقوم بزيارة الى جمهورية مصر العربية بدعوة من الحكومة المصرية للمساهمة في اعمار مدن قناة السويس وتنظيف مجرى القناة بالتعاون مع مجموعة كبيرة من الشباب العرب من مختلف الاقطار العربية .

زيادة موظفي مؤسسة الفنادق

* طلبت مؤسسة الفنادق والاستراحات السياحية زيادة جهاز موظفي المؤسسة بعد التوسعات التي اجريت على اعمال المؤسسة لدعم جهازها وتقوية فعاليته وستباشر المؤسسة في نقل مكاتبها من وزارة السياحة الى مكاتبها الجديده على طريق وادي السير قرب النادي الارثوذكسي على جبل عمان اعتبارا من هذا الاسبوع .

قصة العدد — بقية

الظروف ان نعمل في مجموعة واحدة متقدمة وان تخوض مجموعتنا معركة عنيفة قاسية كنت الى جواره في كل تقدم وكنت اتساءل هل هذا هو الجبان كيف يكون كذلك وهو يخوض معركة الموت فيها اقرب اليه من حبل الوريد والرصاص ينهمر كزخات المطر . وقنابل المدافع تتفجر من حوله كالرعد القاصف لا ليس جبانا ، انه بطل الابطال تماما كما تصورته يوم قابلني في ذلك الزقاق الضيق

من ازقة القرية كان ينتقل من مكان بخفة الغزال ويضرب في كل اتجاه وانا الى جواره استمد من شجاعته قوة خفيه رفعتني في لحظات في نظر نفسي الى مصاف الابطال كنت لا اعير التفاتا لازيز الرصاص احسست ببرودة غير معتاده تسري في ساقي فتخاذلت قواي ، ووهنت شيئا فشيئا حتى كدت

اسقط فصرخت باسمه — خالد لقد اصبت — شاهدت قامته تنتصب وسط الدخان الكثيف وهو يمضي في اتجاهي غير عابىء بالرصاص والموت اقترب مني بحنان وحاول ان ينهضني فهمست باعياء : لا استطيع ياخالد

احذر على نفسك لم يستمع لنصيحتي احاط ساقي وظهري بذراعه القويتين وحملني ومضى بـ عدوا الى الوراء اغمي علي ثم عاد الي الوعي وكنت لاازل محمولا على ذراعيه القويتين ، ثم غادرني الوعي من جديد ، ولم يعد الي الا وانا على فراشي داخل المستشفى في وسط البلاد ومن حولي الاهل والاصدقاء والمرضون مرت الاحداث في خيالي كشريط فصرخت:

— ايـن خالد ؟

ذهل المجمع من حولي لم اعانق ابي وامي واخواتي واصدقائي بل سالت عنه فقال ابي :

— اي خالد تعني ياولدي

— خالد ابن الحاج حمدان انقذني من المـوت .

— ماذا تقول ياولدي . لقد استشهد خالد في تلك المعركة التي خضتماها معا وسيشيع جثمانه في القرية اليوم

— استشهـد ؟ . .

واغمي علي من جديد ، لاادري كم مرة من الوقت حين فتحت عيني على صوره والدي الملفعة بالضباب وقلت

— لقد مات خالد لاحيا . هل تعرف هذه الحقيقة ؟ . . .

انفتحت صورته امامي اكثر فشاهدت دموعه الغزيزه تنسكب لى خديه وقال :

لقد عرفت ذلك الساعة ، حدثني به زملاءه الجرحى قالوا انه قد مات لتكتب لـك الحياة ، قال ذلك وابتدار ليخرج فتساءلت :

— الى اين . . .

الى القرية ياولدي ساتركك هنا في رعاية الله والمستشفى لاعود الى هناك عاجلا للاشتراك في تشجيع جنازته الطاهر .

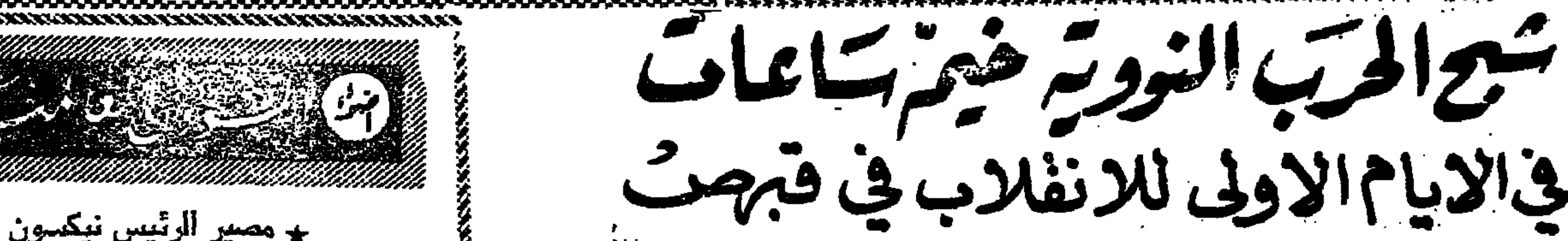
احسست بسعادة غامرة كادت تنسيني الحزن على خالد فتساءلت:

— وجسـدك ؟ . . .

— كلا يابني سوف تخرج كل عائلتنا على بكرة ابيها وسوف نذهب الى بيوتهم وندعوهم الى بيوتنا لقد فتحت في القرية صفحة جديدة ياولدي .

ولقد فتحت في القرية صفحة جديدة ولا يزال بيت خالد هو اول ما يطل علي حين ازور قريتنا فاتذكره واندفع الى بيتي لارى تذكاره الخالد .





شبح الحرب النووية خيم ساعات في الايام الاولى للانقلاب في قبرص

من يخدع من في القضية القبرصية .. ؟

بهذا السؤال يمكن اختصار هذه البؤرة الجديدة في حوض المتوسط . وان كان لا بد من جواب فخير جواب ربما كان في هذه العبارة الوجيزة: كل الاطراف المعنية تتخادع وكل واحد منها ظن في البدء انه اقدر من الطرف الاخر على المخادعة ... !

وانطلق الخداع من اثينا التي ارسلت الى قبرص على جناح السر نحو مئة ضابط لقيادة وارشاد فئة ضباط الحرس الوطني المتربصين لخلع الاسقف مكاريوس .

وكان في مخطط حكومة اثينا العسكرية بيان جاهز سلفا ومفاده ان الانقلاب القبرصي انقلاب داخلي وليس لاثينا فيه لا ناقة ولا جمل ..

وجاء فصل الخداع الثاني من واشنطن التي باتت مقتنعة بنجاح الانقلاب ، ورغم وجود الاسطول الاميركي السادس في جوار قبرص كانت واشنطن قد حضرت الجواب سلفا في حال فشل الانقلاب ، وهو انه لا علم لها بالمغامرة اليونانية .

وهنا قال معلق شخصي ، ان مكاريوس الظهر والنحة لا تطاق ان لجا بين الموت .. ! فان نجاته هي التي خرقلت الخطة اليونانية الاميركية وفتحت المجال للتدخل التركي ، وفي الوهلة الاخيرة انقلب جانبيا للاتحاد السوفييتي بعد ان كاد كيسنجر ينطق بجب حوض المتوسط في وجه موسكو .

لا شك ان الحكومة العسكرية في اليونان كانت بحاجة الى نجاح عسكري خارجي لتغطية فشلها في الداخل . وهذا ما انجر بها الى خلع مكاريوس . ثم عملا بمبدأ تصادف المصالح كان من مصلحة واشنطن دعم ضباط اليونان لكي لا يحصل في اليونان مثل ما حصل في البورتغال .

وزد على ذلك ان واشنطن كانت مستاءة جدا من رئيس الجزيرة مكاريوس لتمسكه بمبدأ عدم الانحياز ولكن عد مراقبين باتوا حتى الان متعجبين من الموقف الاميركي نحو تركيا اي نحو دولة صديقة منضمة الى الحلف الاطلسي ومعتبرة بمنزلة قوس التبطرة في الجهاز العسكري الاميركي في حوض المتوسط .

ان ارجع تفسير للسلوك الاميركي هو ان واشنطن كانت واثقة من ان تركيا لن تحرك ساكنا ازاء المغامرة اليونانية خوفا من اغضاب الخليف و — المول — الاميركي .

والحق ان حكومة انقرة لم تقرر النزول العسكري الى الجزيرة لحماية رعاياها فقط . بل اتخذت الانقلاب ذريعة لتصفية خلاف اخر قديم مع اليونان ، وهو الخلاف حول ملكية قعر بحر — ايجا — المليء بالنفط ..

وعندما راى — الساحر — كيسنجر ان العملية فشلت اصبح مضطرا الى التراجع فخطأ المغامرة اليونانية في قبرص . ثم فعلت واشنطن فعلا جريئا جدا وقليل النظير في تاريخ العلاقات بين الدول ، اذ انها قلبت الحكومة العسكرية في اثينا وارجعت الى الحكم السيد كرمنليس وطلبت منه تاليف حكومة مدنية .

الا ان واشنطن ظلت متحسبة من هذا السياسي المعتدل ، وخائفة من ان يسلك مسلك سبينولا في البورتغال .

وكان طبيعيا والحالة هذه ان تجد موسكو من خلال هذه التشققات بين الحلفاء الاطلسيين ، منفذا الى حوض المتوسط فتقربت من جارتها تركيا وارسلت مراقبا الى مؤتمر جنيف ، واخذت تدعم في ان واحد الموقف التركي واستقلال جزيرة قبرص .

هذا ما جعل بعض المراقبين الدوليين يتساءلون : هل تقرر تركيا في النهاية الانسحاب من الحلف الاطلسي ولزوم موقف عدم الانحياز علما انه لو وصل ذلك لكانت القضية القبرصية — مفاجأة الهيبة وهدية رائعة قدمها ضباط اثينا الى موسكو على طبق من فضة من حيث لا يدرون . . .

لا ريب ان مثل هذا الاحتمال سابق للاوان في الظروف الدولية الحاضرة . ولكننا راينا في التاريخ الحديث مثل هذه المنعطفات الحاسمة ومثل هذه التغيرات للاحلاف التي كثيرا ما تصفها الصحف بانها — تمزق الاحشاء — .

على هامش القضية القبرصية يلاحظ ان الاسقف مكاريوس قد اقترب من قبرص اذ غادر نيويورك حيث كان منذ تاريخ الانقلاب ، ورجع الى لندن حيث تتيسر له مراقبة الاحداث في الجزيرة من مسافة اقرب . .

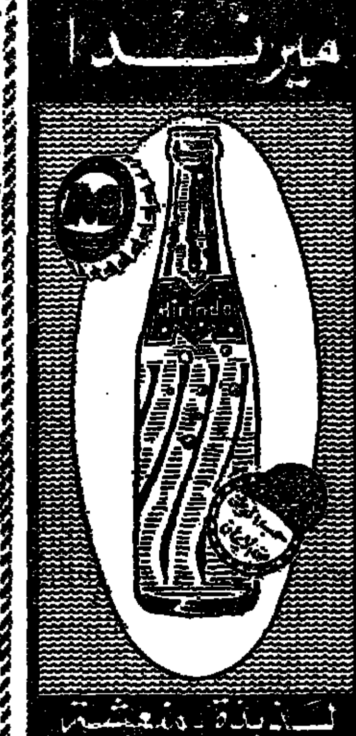
اعلان طرح عطاء

شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدوده تعلن عن طرح عطاء رقم « ٧٤/٩٥ » لتوريد صفائح حديد لصنع اسطوانات الغاز .

يمكن لمن يرغب الاشتراك بهذا العطاء مراجعة مكتب الشركة في جبل عمان خلال اوقات الدوام الرسمي للحصول على الشروط والمواصفات مقابل خمسة دنانير للنسخة الواحدة .

اخر موعد لقبول العروض هو الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٦—٩—١٩٧٤ .

رئيس مجلس الادارة



اللجنة الوزارية العليا لاغاثة النازحين عمان

برنامج توزيع المؤن على النازحين

من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر آب سنة ١٩٧٤

١ — منطقة عمان

النازحون الى الرصيفه	الرصيفه	٦ — ٨ الى ٧ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى الطيبه	الطيبه	١ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون من القدس	الاشرفيه	٢ — ٨ الى ١١ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١٢ — ٨ الى ٢٢ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٢٤ — ٨ الى ٢٨ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون من نابلس	المصدار	٣ — ٨ الى ٧ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون من رام الله	المصدار	٨ — ٨ الى ٢٠ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون من جنين	المصدار	٢١ — ٨ الى ٢٣ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون من اريحا	المصدار	٢٤ — ٨ الى ٢٥ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون من طولكرم وقلقيليا	المصدار	٢٦ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون من غزة	المصدار	٢٧ — ٨ الى ٢٨ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى مادبا	مادبا	١٢ — ٨ الى ١٣ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى السخنة	السخنه	١٣ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى الطالبيه	الطالبيه	١٤ — ٨ الى ١٥ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	١٤ — ٨ الى ٢٩ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى ماركا	ماركا	٢٢ — ٨ الى ٢٥ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى معان	معان	٢٦ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى العقبة	العقبة	٢٩ — ٨ — ١٩٧٤ لغاية الساعة ١١ صباحا

٢ — منطقة البلقاء

النازحون الى الكرامه	الكرامه	١ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى مخيم جرش — المقيمون —	مخيم جرش	٢ — ٨ — الى ٨ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى مخيم جرش — خارج المخيم —	مخيم جرش	١٠ — ٨ الى ١١ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١٢ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى مخيم البقعة — المقيمون —	مخيم البقعه	٢١ — ٨ الى ٢٥ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى مخيم البقعه — خارج المخيم —	مخيم البقعه	٢٦ — ٨ الى ٢٨ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى السلط	السلط	١٨ — ٨ الى ١٩ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى صويلح	صويلح	٢١ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى وادي السير والفحيص	الفحيص	٢٥ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى الرامه	الرامه	١ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى الصوالحه	الصوالحه	٣١ — ٨ — ١٩٧٤

٣ — منطقة اربد : —

النازحون الى اربد	مخيم اربد	٢٣ — ٨ الى ١٨ — ٨ — ١٩٧٤
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	١١ — ٨ الى ١٣ — ٨ — ١٩٧٤

المواد المقررة للتوزيع

أ — النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزه

طحين	١٠ كيلو	للفرد الواحد
سكر	٦٠٠ غرام	للفرد الواحد
ارز	١ كيلو واحد	للفرد الواحد
زيت	٢٥٠ غرام	للفرد الواحد
صابون	١ قطعة واحدة	للفرد الواحد

ب — اطفال اللاجئين الغير مسجلين على قوائم الاغاثة لدى وكالة الغوث .

طحين	١٠ كيلو و ٨٠٠ غرام	للطفل الواحد
سكر	٧٠٠ غرام	للطفل الواحد
ارز	٥٠٠ غرام	للطفل الواحد
زيت	٣٧٥ غرام	للطفل الواحد

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي

الشؤون العربية

الحوار العربي في باريس

استقبل السيد سوفانيارغ ، في مقر وزارة الخارجية بباريس السيد الجابر الصباح وزير خارجية الكويت ، والسيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية . ولا بد من الذكر ان الوزير الفرنسي استقبل الضيفين بوصفه رئيس مجلس وزراء الجامعة الاوروبية لمدة ستة اشهر .

كما ان كلتا الشخصيتين العربيتين جاءت الى باريس بانتداب من مجموعة الدول العربية لفتح الحوار الاوروبي العربي رسميا .

يذكر ان فكرة انشاء هذا الحوار بين اوروبا والعالم العربي فكرة فرنسية ، وان هذه الفكرة كانت قد اغضبت نيكسون وكيسنجر ، لان واشنطن كانت تفضل ان يجري الحوار تحت اشرافها وكانت تطلب من الدول الاوروبية الا تاتي بمبادرة الا عن طريقها . فان وزراء خارجية دول الجامعة الاوروبية التسع كانوا قد قرروا ان يجتمعوا في بون يوم ١٤ فبراير — شباط — الماضي للاتفاق فيما بينهم على المقترحات الواجب رفعها الى العرب في موضوع هذا الحوار ، لكن كيسنجر استدعى الوزراء الاوروبيين الى اجتماع في واشنطن يوم ١١ من الشهر ذاته . ورفضت فرنسا حضور الاجتماع .

والغى الاوروبيون اجتماع ١٤ فبراير — شباط — ثم اجتمعوا في بروكسل يوم ٤ مارس — اذار — . وفي ذلك الاجتماع قرروا اجراء اتصالات استطلاعية مع دول الجامعة العربية غير مكترثين لاعتراضات كيسنجر الذي اتهمهم — بالتواطؤ على الولايات المتحدة — وهددهم بسحب جزء من القوات الاميركية من الاراضي الاوروبية .

وفي تلك الحقبة توارى عن المسرح الاوروبي بالتالي كل من ادوارد هيث في انكلترا وجورج بومبيدو في فرنسا ، وويلي برانت في المانيا وبدا لحظة من الزمن ان راس اوروبا قد انقطع ... ! لاسيما ان حكومة ولسن البريطانية عادت الى العقيدة القديمة القائلة بوجوب تفضيل العلاقات مع الولايات المتحدة على العلاقات مع القارة الاوروبية .

وفي منتصف شهر يونيو — حزيران — استقبل السيد سوفانيارغ وزير الخارجية الجديد سفير الولايات المتحدة وقال له : — اذا جمدت سياسة اوروبا العربية فليس من العسير علينا ان نعرف من هو السبب — .

لكن الجامعة الاوروبية عادت فاجرت مع الحكومات العربية اتصالات يوم ٣١ من يوليو — تموز — .

هو خاصة في نظر الاوروبيين انشاء تعاون منظم مع العالم العربي انما الغرض الاول منه توفير المال اللازم لشراء المحروقات ، وفي المقابل يريد الاوروبيون تصدير التجهيزات الصناعية والتكنولوجيا الضرورية للبلدان العربية .

لا شك ان الجامعة الاوروبية انما توطد وحدة العالم العربي بهذا الاسلوب لانها تخاطب جميع الدول العربية كمجموعة . وان كيسنجر قد استعمل هذا الدليل مرارا لردع الاوروبيين عن انشاء هذا الحوار ، غير ان مبدأ — فرق تسد — ليس الان مفيدا للجامعة الاوروبية رغم نظرية كيسنجر . ثم ان الاوروبيين ، كما قالوا مرارا ليس لهم مجال لاختيار اسلوب اخر نظرا لحاجتهم الحيوية الى النفط العربي .

فان الدول العربية تنقسم الى قسمين : قسم يملك الكثير من النفط ورؤوس الاموال وليس له حاجات كثيرة نظرا لقلة عدد السكان وقسم له حاجات كثيرة وليس لديه نفط ولا رؤوس اموال .

ولذلك اذا جرى تعاون شامل فانه خير اسلوب لاقامة نوع من تعويض متبادل بين مختلف الدول العربية بحسب مقدراتها وحاجاتها .

قد تساءل بعض المعلقين الصحفيين عن سبب سكوت كيسنجر بينما اخذ الحوار يلتحم بين دول الجامعة العربية ودول الجامعة الاوروبية . ومنهم من يفسر هذا السكوت بان الرئيس نيكسون منغمس حتى العنق في قضية ووترغيت .

ومنهم من يفسره بغير ذلك .

ولكن الجميع يعتقدون ان واشنطن ظلت متيقظة ساهرة وربما تدخلت في احدى مراحل المفاوضات سواء تدخلا مباشرا او بواسطة دولة من الدول الاوروبية اذا وجدت ان التدخل مناسب لمصالحها .

اعلان تمديد عطاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدوده عن تمديد فترة عطاء رقم « ٧٤/٨٩ » لتوريد اثاث مختبر متكامل لغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٢—٩—١٩٧٤ .

رئيس مجلس الادارة

★ مصير الرئيس نيكسون : انعكاسات على العالم كله

ان الحملة المتواصلة على شخص الرئيس نيكسون قضية اميركية داخلية وان فضيحة ووترغيت لست لها علة بالسياسة الخارجية الامبراطورية جلية هي ان النشاط الديبلوماسي الاميركي الحديث انما كان مبذولا لطمس فضيحة ووترغيت . فان نيكسون لم يزل منذ سنة يسعى الى ادراك نجاح تلو الاخر في الخارج لعله ينسي الاميركيين هذه الفضيحة التي التصقت به مثل الجرب . ..

ولكنه لا يبدو ان خصومه قد خففوا الوطأة عن كاهله بل عادوا واصلوه حربا حامية ربما انتهت في اخر السنة بخلعه عن كرسي الرئاسه .

معروف انهم يتهمونه بانه سمح لبعض معاونيه بالتجسس على قيادة الحزب الديمقراطي ابان المعركة الانتخابية في سنة ١٩٧٢ وجرى ذلك التجسس في مكاتب الحزب الديمقراطي بواشنطن في سوق تجارية تسمى ووترغيت .

ومنذ سنة الى اليوم ظلت الصحف الاميركية تنشر تفاصيل الفضيحة وتزيد من عندها احيانا . . . !

وتناول القضاء ايضا تلك الفضيحة وصدرت احكام على بعض معاوني نيكسون مما اضطر وزراء وكبار موظفين الى الاستقالة من مناصبهم .

وان لجنة التحقيق القضائية ، والبرلمانية حاكمت نيكسون الذي استطاع ان يدافع عن نفسه ببراءته وانما ثبت اشتراكه في الفضيحة من خلال الشرطه مسجله

والكل يذكر كيف رفض نيكسون تارة تسليم بعض الاشرطة وطورا المثول امام لجان التحكيم ، وكيف ارتبك ذات يوم عندما اثبت الخبراء ان بعض الاشرطة مزيفة قد اسقطت منها او دست فيها بعض عبارات .

بل ان كيسنجر ذاته قد تعرض للتهمة التالية :

قيل انه امر باجراء تحقيقات غير مشروعة حول حياة بعض الصحفيين وبعض الرجال السياسيين .

وعبثا حاول نيكسون ووزيره ، كيسنجر الافلات من هذا الكابوس ، فلا زيارة نيكسون للشرق الاوسط ولا مقابلته لبريجنيف ولا ترسيخ الحلف الاطلسي وتوطيد الزعامة الاميركية على الاوروبيين واعضاء المجلس الاميركي . فان اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب تريد خلع نيكسون عن منصبه باتباع الاجراءات الواردة في الدستور الاميركي فيما يتعلق بالـ « امبيشمنت » ، باللغة الانكليزية .

ويذكر ان مثل ذلك حصل مرة واحدة في تاريخ الولايات المتحدة .

لكن المرجع الاخير لمجلس الشيوخ شرط ان يصدر الحكم باكثرية ثلثي الاعضاء ، وليس من المستبعد ان يصدر مثل هذا القرار قبل نهاية السنة

ان الحق ان فضيحة ووترغيت لا تستحق كل هذه الضجة ولا يعد مثلها في دولة ديمقراطية اخرى . فانما تنطوي على نزاع بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية علما ان الصحف تساند السلطة التشريعية وتحارب ممثل السلطة التنفيذية اي نيكسون .

وان البرلمانيين جميعا بلا تمييز ولا استثناء لم يغفروا لنيكسون تصرفاته تجاههم اذ اهملهم تمام الاهمال واتخذ القرارات الحاسمة بلا مشاورتهم . فنيكسون منذ نجاحه في الانتخابات ضد النواب واعضاء مجلس الشيوخ فاستاؤوا منه اشد الاستياء لانه تصرف كانه الممثل الوحيد للشعب الاميركي وعلى الجملة يؤاخذونه في الحقيقة من وراء قضية ووترغيت لانه احتقرهم ورفض مراقبتهم وضرب بانتقاداتهم عرض الحائط .

فكثيرا ما استعمل حق الفيتو وارفضهم ولم يجد ضرورة لتعليل قراراته هذا ما حملهم على تضخيم قضية ووترغيت لعلهم يخلعون الذي احتقرهم هذا الاحتقار واستخف بهم

ومن سوء حظ نيكسون انه ثبت بالدليل انه غمس في هذه الفضيحة اكثر من اصبع .... !

ما هو رجاء نيكسون ... ؟

رجاؤه الوحيد هو تطويل مدة الاجراءات القضائية والتسويف ريثما تجرى الانتخابات النيابية في شهر نوفمبر « تشرين الثاني » فربما اجتمعت من خلالها في مجلس النواب ومجلس الشيوخ اكثرية موالية له .

وكائنا ما كانت النتيجة على الصعيد الداخلي الا انه ستكون لها انعكاسات على السياسة الخارجية . فمنذ الان اخذت الصحف السوفيتية تكتب ان في الولايات المتحدة فئات تسعى الى الرجوع الى الحرب الباردة بعد خلعها نيكسون وكيسنجر .

دخان بقيه

العمل الذي يشارك به كافة اعضاء الاتحاد وليس الرئيس فقط ، اما ان يميز الرئيس مع

كل رحلة لوحده ويستأثر بالحضور مع ان الغالبية تعود كما تذهب ، فان ذلك ليس عدلا وهو قتل لمبدأ تكافؤ الفرص وافساح المجال لاكبر عدد ممكن ان يطلع ويناقش ليخبر ماهيا البقية على استقبال الضيوف المؤتمرات حتى لا يقتصر دور وحضور جلسات الاتحاد !!

بسام هارون





السياحة في الاردن

مشاكل كثيرة مرتبطة باكثر من جهة

كتب وليم هلسه :

يمتاز الاردن نتيجة لموقعه ولتاريخه العريق ، ولتعاقب شعوب مختلفة في العيش فوق ارضه يمتاز بكثرة المواقع الاثرية القديمة التي تتحدث عن حضارات قديمة عريقة ارتبطت بهذه الارض وتركت خلفها اثارا عظيمة ومدنا كاملة لتدل على مدى ما استطاعت الحضارة القديمة ان تقدمه للبشرية بالاضافة الى هذه الميزة امتاز الاردن بموقعه ضمن منطقة مناخية معتدلة مما يعمل على اكسابه جو الطيفا معتدلا ، كما امتاز كذلك بوفرة مياهه الجارية او الينابيع ولهذا كثرت الاشجار والغابات الحرجية وانتشرت الحقول في مختلف المناطق ، حتى الصحراء تحولت الى مزارع خضراء مما يدل على ان ارضنا معطاء .

والاردن بتضاريسه المختلفة ، الجبال ، السهول والغور يمنحنا امكانية قضاء اوقاتا ممتعة في كل فصول السنة وتحت كل الظروف الجوية التي نرغب حيث ان هذا التوزيع في التضاريس يجعل فرقا متباينا في مناخ كل منطقة هذه العوامل ، واخرى غيرها ، ساعدت على وجود حركة السياحة الداخلية ، وحركة السياحة والاصطياف الاجنبية ولكن الى اي مدى استطاعت السياحة ان تحقق اهدافها وساكون موضوعيا في الاحكام التي — ساوردها الانني عانيت مشاكلا عديدة خلال زيارتي لاماكن سياحية مختلفة خلال الشهرين الماضيين .



داخل المدن

يكاد يكون من الصعب جدا العثور على مكان هادىء مريح تقضي به ليلة هادئة بعيدا عن الكحول ورائحة الدخان وصخب الموسيقى . ولان السياحة بمفهومها راحة واستجمام غالبا يجب ان تتحرر من الصالات المعطرة ، ويطلق المواطن الى الاماكن التي تتمتع بجمال طبيعي اخاذ ، وذلك للمساعدة على التخلص من هموم العصر ، وزواحب المدينة المعقدة ، وارهاصات العمل المستمر المتواصل .

ولو قبلنا بقضاء « فترة الاجازة » في داخل المدن فان عدد كبير من المشاكل الضخمة يبرز الى السطح .

* عدم وجود مواقف لسيارات السياح ، مما يؤدي صعوبة في قضاء حاجياتهم ، وازدحام السير في الشوارع الداخلية يؤدي الى عرقلة [illegible] فيصبحون بالتالي شبه عاجزين وتتوتر اعصابهم ويثيرون [illegible] الاسباب ، مما يؤدي بالتالي الى حصول حوادث ربما تكون قاتلة ومميتة .

* عدم وجود خرائط لكل مدننا الاردنية ، توضح فيها اسماء الشوارع واماكن المرافق العامة التي قد يحتاج اليها السائح ، ويجب ان تكون هذه الخرائط باللغات التي يفهمها السواح الاجانب والمواطنين الاردنيين اي ان تكون بالعربية بصورة اساسية ولغة اخرى اجنبية .

* عدم وجود ادلاء سياحيين يخدمون السواح في الاماكن التي يكون عادة الاقبال على زيارتها كبيرا ، مثلا قلعة الكرك التاريخية خلال يومين على التوالي لم يوجد بها اي موظف ، ولذلك لم نستطع ان نعرف عنها شيئا .

* عدم وجود رقابة فعالة وصارمة على اجور [illegible] والفنادق والخدمات التي تتعامل مع السواح ، على الطريق الى الكرك ، وفي القطرانه ، اشتريت البيضة المسلوقة الواحدة بعشرة قروش ، لانني كنت احمل آلة تصوير في كتفي ، وارتدي بنطلون « كاوبوي » .

خارج المدن

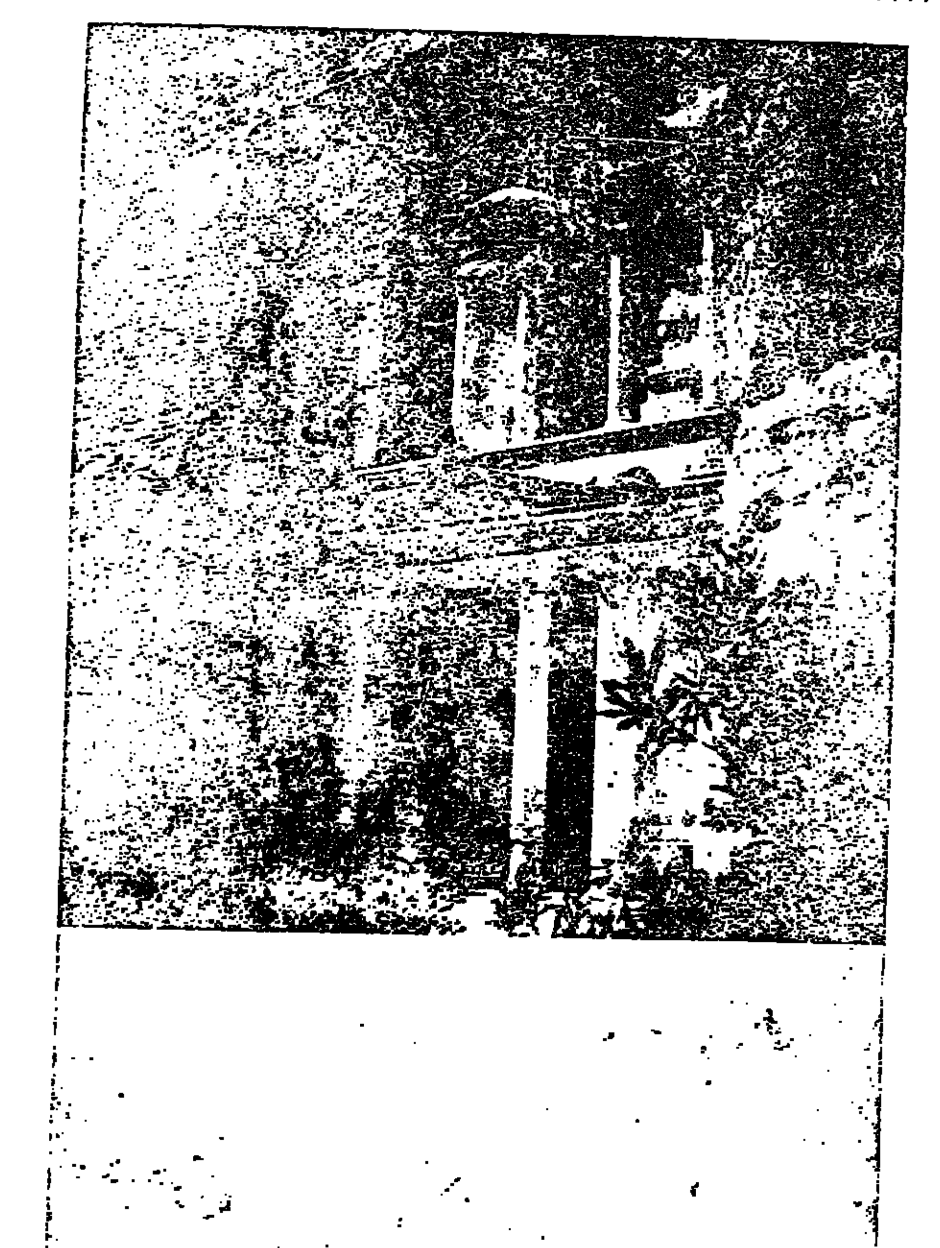
وعندما يقرر الفرد ، سواء اكان مواطنا ام سائحا ، ان يقضي « مدة الاجازة » في اماكن سياحية خارج المدن ، مثلا متنزه دبين ، منطقة الحمامات في ماعين والحمة وغيرها ، البحر الميت السويمه، فان القضايا والمشاكل التي يعاني منها لا تعد ولا تحصى ومن ابرزها :

* عدم توفر العناية الصحية الكافية في هذه الاماكن وعدم معرفة القائمين على هذه الاماكن بابسط قواعد الصحة العامة والذي لا يصدق هذا فليتجول في احراش دبين ويتكلم بعدها عن الذي راه ؟

* المناطق السياحية التي تتمتع بمعطيات طبيعية كالاشجار لا تتوفر بها خدمات عامة كالمرافق الصحية او المطاعم زرت منطقة غور الصافي ولم نجد مكانا واحدا يبيع الخبز سوى فرن يتم خبزه [illegible] واحيانا لايوجد عنده خبز مما اضطرني الى شراء بسكويت لتناول طعام العشاء ، وهناك منطقة جميلة جدا تعرف باسم « النقع » تمر بها مياه جارية وتنتصب على الجانبين صخور جميلة ورائعة التكوين والالوان تغريك بالمكوث طويلا .

* عدم وجود طرق جيدة واحيانا عدم وجود طرق معبدة توصل الى الاماكن السياحية مما يسبب عرقلة واحيانا منع وصول الافراد اليها الا سيرا على الاقدام ، ولذلك تصبح الاعداد التي تصل قليلة وغالبيتهم من الشباب المتحمس الذي تملاه فكرة المخاطرة والاستمتاع بها .

* ترك هذه المناطق الخلابة كما هي بدون اي تعديل او تبديل او تحسين ، حيث ان الاشواك تنمو بغزارة بين الاشجار الطبيعية ، والحجارة الحادة والكبيرة تملا الساحات التي يجب ان تكون مخصصة للجلوس والاستلقاء .



البتراء الخالدة .. واحدة من المراكز الاثرية الاردنية ، والخدمات هناك ينقصها انقطاع الماء .

المناطق الاثرية

اما المواطنون الذين يرغبون بزيارة المناطق الاثرية التي تنتشر في بلادنا فانهم يعيشون المعاناة الى درجة قد تثير [illegible] والاقدام على هذه الزيارة ، وبمفهومي ايضا ان زيارة الاماكن الاثرية هي بالدرجة الاولى للاطلاع وتوسيع المعلومات التاريخية ، ومن ثم للترفيه والاستمتاع بهذا الوقت ، لكن الذي يغامر بزيارة لواحد من المراكز الاثرية فانه اولا يخرج بلا شيء من الثقافة والمعلومات ، نظرا لغياب الدليل السياحي او لضحالة معلوماته ، مناطق الشمال السياحية مثل ام الجمال [illegible]

— اكتشف فيها مؤخرا اثار جديدة — ومناطق سحاب الاثرية — التي تزداد فيها الاكتشافات يوما بعد يوم — لم اجد اي دليل سياحي ولذلك فقد اخذت المعلومات من السكان المحليين الذين لا يعرفون سوى ان رجال الاثار قد حفروا بالتاريخ [illegible] وقاموا باجراء حفريات هكذا مواصفاتها واخذوا معهم من هذا التراب او حجارة الفخار .

هذا الضعف في الاعتناء والخدمات التي تقدم تجعل الزيارة لاي مركز اثري ضربا من الجنون او المغامرة مع ان منطقة البتراء التي تتمتع بخدمات عامة افضل تستهوي اعدادا كبيرة من السواح مواطنين او اجانب هذا يدل على ان المطلوب هو توفير الخدمات وليس الاشراف عليها .

حوار — بقية

والا فما قيمة ان يكون الشعر شعرا وبما ان المشكلة مطروحة فهي تدعو للمناقشة ونحن على استعداد للاخذ والعطاء والمشاركة الايجابية الفعالة في هذه القضية وقبل ان نتجه الى النهاية نطرح سؤالا اخيرا :

لماذا الغموض ؟

١ — قد يكون سبب بيئة الشاعر المتناقضة الاحداث ، المضطربة الاحوال ، فهي بيئة لا تسمح بالتعبير الواضح عن افكاره ومكونات ذاته ، وبازاء ذلك فهو يتجه الى الغموض والى قصيدة الشعر المشكلة ثم يقتل شعره بهذه الطريقة .

٢ — وربما كان الغموض ناتجا لعلة في نفس الشاعر او اضطراب نفسي او صراع بين رغبات متعدده ، او عرس او هلوسه او جنون او غيبوبه او شذوذ في الذات الخ ذلك .

٣ — عدم المرور بالتجربة او عدم الانفعال بالتجربة وبالتالي فالشاعر يريد ان يزور ويريد ان يكتب شعرا ولكنه بهذه يبتعد عن روح الشعر وروح الجماهير ولذا فالشاعر الان مطالب بالانغماس في ارض الواقع المعاش . مطالب بالدخول الى صميم الحياة حتى لا تشحب قصائده ولاتهزل صوره وحتى يخرج الينا قصائد معبره صافيه بدون فوضوية وبدون تزويق !

٤ — هل قصيدة الشعر المشكلة تدل على وعي ثقافي عميق في كتابة الشعر ؟ وهل هذا هو الابداع ، ام الضعف والتهويش والتزوير والكذب احد الامرين محتمل لسبب لايجاد القصيدة المشكلة . بل احدهما معقول جدا اذا تعمقنا في شخصيات الشعراء واذا درسنا انتاجهم ومجتمعهم دراسة وافيه .

٥ — وربما كان القحط الفكري الذي تمر به الان ، والخمول الروحي واضطراب الايديولوجيات وتذبذبها ، سببا اخر لايجاد القصيدة الغامضه.

هذه القصيده الغامضه التي ينبغي ان ينظر فيها وهي لم تات من العدم فلا بد من اصول لها ولا بد من جذور اولية اذ على هذه البدايات بنيت هذه القصائد . . وفي الاعداد القادمة وعلى صفحات هذه الجريده سيتحدث الينا وسيكتب لنا ايضا عبد الغني محمود ويوسف رشدي وبسام جرار ومحمد ساعد ومحمد السليمان وحسني حوري وشفيق الراغب ، عن هذه القضية لعلنا نساهم في اكتشاف جديد او كسب جديد او اضافة جديدة فالقضية كما قلنا مطروحة للدوار وللحوار الهادي الواعي .

هوامش :

١ — قباني — نزار ، ديوان حبيبتي الطبعه الخامسه بيروت ، منشورات نزار قباني ، ١٩٦٧

٢ — قباني نزار ، قصيدة الاستقاله مجله الاسبوع العربي ، ١٩٧٤ العدد ٧٨٩ ، ص ٤ — ص ٥

٣ — طوقان ، — فدوى ديوان اعطنا حبا ، الطبعة الثانية بيروت دار الاداب ، ١٩٦٥ .

٤ — طوقان — فدوى — ديوان الليل والفرسان ، الطبعه الاولى بيروت ، دار الاداب ، ١٩٦٩ .

٥ — حاوي — خليل — ديوان نهر الرماد ، بيروت دار العودة ١٩٧٢ .

البقية ص ٧

المصطافون

قدم الى عمان هذا العام اعدادا كبيرة من الاشقاء العرب الذين يهربون من بلادهم .. يهربون من الحر والشمس اللاهبة ويأتون الينا للاستمتاع بالجو الرائع وبالمناطق الجبلية ، قدموا الينا ولم تكن الامكانيات متوفرة لاستقبالهم ، لانهم قدموا فجاة ولظروف معينة ، لم يتابعوا المسير الى دمشق وبيروت كما في كل عام بل استقروا في عمان حتى نهاية الاجازة ، وبالاضافة لهم فان ابنائنا الذين يعملون في الخليج العربي والسعودية والكويت قد حضروا لقضاء فصل الصيف بين اهاليهم واقاربهم .

[illegible]

جهود مباركة

بالرغم من كل هذا فاننا لا ننكر الدور الذي تقوم به وزارة السياحة ودائرة الاثار العامة من جهود مباركة في حقل السياحة [illegible]

وربما كانت المسائل التي عرضت راجعة في الدرجة الاولى الى وزارة السياحة والهيئات السياحية والبلديات المرتبطة معها بالعمل . ولكن ليس الذنب ذنب وزارة السياحة ان مؤسسات ووزارات كثيرة تساهم في هذه المشاكل والقطاع الخاص ايضا ، له دور كبير في هذه المشاكل اذ انه لا يفكر في تقديم اية خدمات بمقابل في اي مكان سياحي .

اخبار من [illegible]

مصباح جديد مأمون لاحراق الغاز النفطي

تمكن مركز البحوث العلمية التابع لشركة « بريتش بتروليوم » البريطانية اخيرا من انتاج نوع جديد من المصابيح يستخدم خصيصا لاحراق الفضلات الغازية المتصاعدة من معامل ومنشات المواد النفطية والبتروكيماوية دون المجازفة بتلويث الهواء . وقد اطلقت الشركة على هذا المصباح اسم مصباح « اندير » . ولقد استخدم هذا المصباح حتى الان بنجاح باهر في كل من جزيرة داس وايران والنافون وكان نجاحه في هذه الاقطار سببا في انتشاره على نطاق واسع في الاسواق العالمية المختلفة .

ومما يجدر ذكره ان ٢٥ في المئة من محتويات اي خزان نفطي يمكن ان يكون من الغاز الذي يمكن احراقه كفضلات او نقله عبر خط انابيب لاستخدامه كغاز او تسييله ثم نقله في حاملة للغاز الطبيعي وتسويقه في شتى انحاء العالم حسب الحاجه ولكن هذا الغاز يمكن في بعض الحالات اعادة ضخ جزء منه في الخزان النفطي [illegible] الضغط في البئر . وفي هذه الحالة الاخيرة يعتبر احراق الغاز عنصر امان في حالات الطوارئ التي تعرض [illegible]

[illegible] الغاز الطبيعي لا يعني ان الحاجة الى احراقه بكثافة قد تلاشت [illegible]

وبالاضافة الى ذلك يمتاز هذا المصباح بضالة الخطر الذي يقترن باستخدامه . فهو لايحتاج الى مواد مقاومة للحرارة العالية ، كما ان هذا المصباح ، مصباح « اندير » ، يعيش مدة طويلة جدا بالقياس الى المصابيح العادية التقليدية .

فالشعلة في هذا المصباح تكون مستقرة حول الراس . اما الهواء فان عمله يقتصر على رفع مستوى الشعلة او تخفيضها قليلا ، ولكن دون ان يفقد في الحالتين تماسه بالغاز المنبعث . ومن هنا لاينطوي استخدام هذا النوع من المصابيح على اي خطر يعرض الشعلة للانفجار مهما بلغت قوة الريح . زد على ذلك ان الاحتراق « الكامل » الذي يولده هذا المصباح يبعد شبح الخطر عن المواطنين العاملين في الموقع [illegible]

[illegible]

وفي هذه الصورة نشاهد واحد من مصابيح « اندير » التي تستخدمها شركة بريتش بتروليوم في مراكز انتاجها المختلفة المنتشرة في انحاء عديدة من العالم .

بيتر ييتس — رجل العمل السينمائي

ان كلمة « الدرشوتي » مرادفة للانضباط البريطاني العسكري وذلك بصفتها من اكبر القواعد العسكرية في البلاد ، وتكمن اهم ميزاتها في الفعالية والدقة المهنية ، وشاء الاقدار ان تكون هذه المدينة بالذات المكان الذي ولد فيه بيتر ييتس في عام ١٩٢٩ ، والاهم من ذلك كون والده زعيما في الجيش — مما ترك فيه طابع الدقة والفعالية ، وهي امور انعكست في افلامه واعماله السينمائية واعطتها تلك الميزة النادرة اليوم التي يمكن تسميتها « بالترفيه الذي يعمل » ، وما هو اكثر من مجرد الترفيه في بعض الاوقات .

ويمكن القول ان هذه الميزة كانت وقفا على هوليوود ، ولكن المخرجين المستقلين انتزعوا هذه الميزة من عاصمة السينما ، واصبح ييتس وعدد اخر غيره من امثال دون سيجل وبيرنس يوسع امتدادا في هذا الفن الذي يختص في الاهتمام « بالعمل » وكل متفرعاته في المضمار السينمائي ويجدر الاشارة هنا الى ان ييتس كان [illegible] مطلعا على [illegible] السيارات وسهولة [illegible] والسيارات القويه هي العامل الكامن من وراء نجاح بعض اشهر افلامه .

ويجدر الاشارة هنا الى ان [illegible] المهنة الاولى نشاطا في المسرح لا السينما ، وكان قد التحق ، بعد دراسته في احدى المدارس العامة في [illegible] ، بالاكاديمية الملكية للفنون المسرحية .

غير ان اقامته في المسرح لم تطل كثيرا [illegible] الى السينما [illegible]

[illegible]

الرياضة

دخان في الهواء

لاشك ان الاشتراك في المؤتمرات الدولية الرياضية والحضور الشخصي القوي خلالها والحرص على حسن التمثيل واهمية التواجد هي التي تدفع بمؤسسة رعاية الشباب الى ايفاد بعض اعضاء الاتحادات لمثل هذه المؤتمرات انسجاما مع مبدأ المشاركة والاحتكاك والاستفادة من النقاش وعرض وجهات النظر ومتابعة كل تطورات هذه اللعبة او تلك !

ان الملفت للنظر والموجب للانتقاد بشأن هذه المؤتمرات امران :

— ان الذين يرتحلون ويتكلفون نفقات باهظة يكتفوا من ذلك بتقرير براءة دون ان نرى اية آثار ايجابية تنعكس على اللعبة بذرة خير .

— ان نعمه السفر وحظوره المؤتمر محصورة بفئة واحدة هم رؤساء الاتحادات وكأن علم المؤتمرات ومفاتيح ابوابها لا يملكها غيرهم ، واذا حدث هناك شذوذ عن هذه القاعدة فهي خاصة باتحاد لا اكثر او تفرضها الظروف .

واذا كان الامر يخضع للنقاش وقابل للرد والاعتراض لعدم تمكن هؤلاء الرؤساء من ترجمة ما يرونه ويحسون به الى ارض الواقع عندنا لتفاوت الامكانيات فان اقتراحا واحدا لم نسمع أنه قدم لمؤتمر ونوقش باسمنا !

اما الامر الثاني فانه تصرف دون اساس من الحق لان قصر السفر على الرؤساء معناه ان يبقى أعضاء الاتحادات كومبارس وواجهة فقط ، ان تنسيب العديد من المسافرين من قبل بعض الاتحادات يتم بصورة شكلية جدا لان هؤلاء يوحون لزملائهم وكأن الامر مفروغ منه وان المسؤولين في المؤسسة وافقوا على ذلك وأن اخذ راي الاتحاد هو من باب اللياقة .

ان تنويع المشتركين في هذه المؤتمراتواجب تحتمه مصلحتنا الرياضية وحق تفرضه طبيعة

البقية ص ٣

فاز الفيصلي على عمال النسيج الدمشقي ٢ — صفر

دمشق من بسام هارون

فاز فريق النادي الفيصلي على فريق عمال شركة الغزل والنسيج باصابتين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما يوم الجمعة على ارض الملعب البلدي بدمشق برعاية وزير الصناعة السوري احرز وليد الهدف الاول في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول ، وحقق ابراهيم الهدف الثاني في الدقيقة الاخيرة من المباراة .

شريط المباراة :

لعب الفريقان بطريقة ٤ — ٢ — ٤ نفذها كل فريق باسلوب مغاير للاخر ففيما اعتمد الفيصلي اغلاق منطقة الوسط وعودة الجناحين وساعد الهجوم للمعاونة في الدفاع وزيادة الخطوط المواجهة للخصم وبقاء مصطفى وحيدا في الامام ، نفذها الفريق السوري بصورة ساعدي الهجوم وبقاء الجناحين منتشرين على الخط لسحب دفاع الفيصلي فالى اي مدى نجح اللاعبون ؟

فيما يختص بالفيصلي بذل خليف ووليد وابراهيم جهدا مضاعفا للارتدادالسريع لوسط الملعب لملئه مع البردويل والروسان فيما يرتد الروسان امام عدنان أو جميل ليسقط أحد الاثنين للخلف قليلا وانضمام حنيف والنحاس للداخل لان سلامة الرمي افضل حماية له اغلاق الوسط فيما الرقابة على الجناحين مهملة ، كان اداء مصطفى حذرا لكنه انتقل للمكان الخالي ليتلقى الكرة ومن ثم ينطلق المهاجمين ، كل حسب سرعته وقدراته ، لمؤازرته . شارك جميل وعدنان مهاجمي العمال الكرات العالية وانقضا على كل كرة وكان عدنان متحركا للامام فشكل حلقة صلة ، يوسف لعب حسب امكاناته والنحاس مترددا ضعيف اللياقة اتعبه الجناح الايسر ! برز نادر بتوجيهاته وتهدئه اللعب وحافظ على شباكه نظيفة حين اشتد الضغط عليه وانقذ اكثر من هدف محقق اما الفريق السوري فقد عابه ضعف مهاجميه اجمالا وان تميز بالتمريرات العرضية والطويلة وفتح اللعب على الجناحين لكن المدافعين اهملوا مراقبة مهاجمي الفيصلي الذين شكلوا خطورة عليهم بالاضافة لسوء اداء ساعدي الهجوم اللذين تركا الحرية لجميل وعدنان يقطعان كل كرة وان كان هذا لايقلل من جهود الفيصلاوية الدفاعية أسوأ لاعبي العمال حارس المرمى ضعيف ومسؤول عن الهدفين كاد يصيب مرماه اكثر من مره بسوء توقيته في الخروج !

بدأ الفريقان المباراة بجس نبض لم يدم طويلا من العمال فهاجموا ليصوب غازي الكرة برأسه من كورنر لكن بين يدي نادر ، الفيصلي امضى الربع الساعة الاولى بحركة بطيئة وتقطعت خطوط تموينه لابتعاد الوسط عن المهاجمين وقوة انقضاض عبد الحفيظ عرب وزواوي وهجمة مرتده للفيصلي ضبط الحكم وليد متسللا وتمريره من مصطفى لوليد خلف الدفاع السوري صوب كرة ضعيفة امسكها الحارس وهات وخذ بين غازي وبهيس لكن النحاس ابعدها باخر لحظة للكورنر .

وفرصة ثمينة ضاعت على الفيصلي من أوفر البردويل الى خليف صوب قصدها الحارس بتعثر وقع على الارض فانقض عليها ابراهيم وصوب بقوة ولكن في الشبكة من الخارج ، وغاول على جميل وارتفعت البطاقة الصفراء لاول مرة وكرة من بهيس صوبها بقوة مرت بجانب القائم الايسر لمرمى نادر وفرصه من جميل صوب الكرة بيسراه وهو يتابع الكورز فارتطمت بقدم مدافع وضاعت وتصويبه في الزاوية اليسرى صدها نادر بثبات ، وتصرف غير مقبول من نادر اعاد له غازي الكرة فركلها ثانية للاوت فحذره الحكم بحزم وكانت سببا في انذاره بالشوط الثاني حين حاول اضاعة الوقت وكرة فوق العارضه صوبها الجناح الايمن الناشيء وطلعه من ابراهيم انفرد واطاح بالكرة !

الشوط الثاني اختلف الحال انكمش الفيصلي بطريقة غريبة محاولا ان يحافظ على هدف التقدم وامتد العمال يهاجمون بضراوة لعلهم يحققون التعادل وبقيت الكرة اكثر من نصف ساعة تنتقل بين اقدام العمال في نصف ملعب الفيصلي لكن دون تحقيق نتيجة حاسمة فالتصويب ضعيف ونادر استبسل في الزرو عن رماه وشاركه عدنان وجميل برجوله لكن نادر كان محظوظا وموفقا حافظ على نظافةمرماه في احرج الاوقات ، خلال ذلك لم يخل الامر من هجمات فيصلاويه فردية لكن دون خطورة تذكر لقلة المهاجمين ، وفي الالوقت الذي حر في الجمهور على كرة صوبها الجناح الايمن واعتقد انها هدف التعادل للسوريين وصلت الكره لابراهيم في الجناح الايسر شق طريقه بثبات وكان يرافقه الظهير الايمن فتخطاه وغمز الكرة في المرمى لحظة خروج حارسه منه لالتقاطه ليسجل هدف الترجيح القاتل في الدقيقة الاخير من المباراة .

مثل الفيصلي نادر — موسى وجهاد وعدنان وحنيف — البردويل والروسان خليف وابراهيم ومصطفى ووليد .

ومثل فريق العمال ، نبيل ، باسل نياب ومظهر زريعه وأحمد كفتارو وزياد زيدان الوسط عبد الحفيظ عرب ونزيه زواوي ، الهجوم فايز خراط وغازي منور وبهيس عرابي ومحمد حصوة .

حكم المباراة الحكم الدولي فاروق بوظو وكان حازما وعادلا .

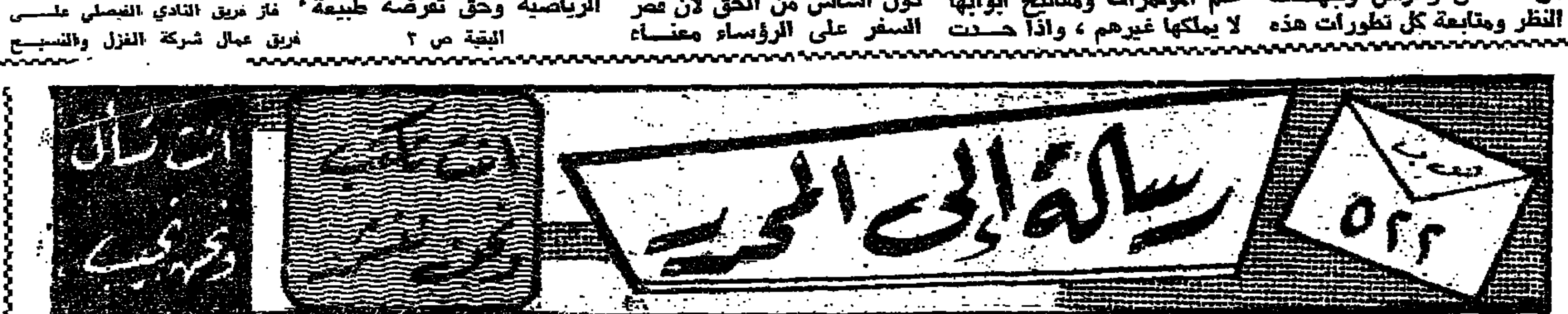
الاشتراك بمؤتمر الكشاف العربي

* قررت مؤسسة رعاية الشباب الاشتراك في المعسكر الكشفي العربي الذي سيقام في بيروت في العشرين من الشهر الحالي . وتقرر اشراك ما يقرب من مائة وعشرين مشتركا ومشتركة من قادة واشبال المخيمات التي عقدتها المؤسسة مؤخرا في عجلون .

كلمه سريعه — بقيه

يشك يوما . وكان يقول : « ما دمت اجد طبقا من الطعام .. اى طعام أملا به معدتي قبل ان اذهب لانام فانا قانع راض بحياتي ! »

وأما أرنست بيفن فقد قال عن نفسه : « لقد كانت اسعد لحظات حياتي : هي تلك التي حصلت فيها على وظيفة سائق لعربة توزيع زجاجات المياه المعدنية . فقد اصبحت سيد نفسي . ثم . وهذا هو المهم . قبضت اول مرتب كبير في حياتي . شجعني على ان اتقدم واطلب يد الفتاة التي احببتها .. لقد كان مرتبي ١٨ شلنا كاملا في الاسبوع « اقل من جنيه استرليني » وعندما رزقنا بطفلتنا الوحيدة . احسسنا بأن السماء قد فتحت لنا ذراعيها ! »



عندما يتعنت الاباء ،ما عسى أن يفعل الابناء ؟؟

عرفت فتاة جاءت الي شاكية باكية فسألتها الخبر ؟

فقالت اريد ان اتزوج على خاطري ويأبى ابي الا ان يزوجني كما يريد ، ولقد اختار لي ، وانا اخترت ، وكل منا مصمم على رأيه ، ليثبت انه اقوى من الاخر ؟؟؟

سمعت تلك الكلمات الموجزة . التي تركت في نفسي الما وحرقة سيبقيان ما دام الزواج في بلادنا هكذا !

ولقد كنت منتبها للفتاة وهي تسرد قصتها ، مع العلم انني اعرف الكثير من مثل هذه المشاكل ، واعرف كيف يتم الزواج حسب العادات التقليدية التي عفى عليها الدهر

لقد كنت اسمع من الشيوخ الذين لم تبق لهم باقية في هذه الايام انهم كانوا يزفون الى عرائسهم ، وهم لا يدرون ما لونها ، ولا يستطيعون وصفها ، الا اللهم اولئك الذين كانوا يتصدون لهن في حلهن وترحالهن ويختطفون النظر اختطافا ، ثم يسارعون الى ذويهم ، سائلين اياهم ان يجمعوهم مع من عشقوا .

نعم هكذا كان الزواج في الماضي ، ولا ادري اهو الماضي البعيد ام القريب ؟ على كل حال هكذا روى الرواة الثقاة ، وعلينا ان نقول لمن جاء بعدهم ، هكذا سمعنا عن الاولين واسمعونا ، نعم كثير من الاباء يريد ان يزوج ابنته الى — فلان — من الناس متناسيا كل شيء ماعدا ، المال والجاه والمنصب . حبت البنت ذلك الشخص ام لم تحب والويل كل الويل ، لتلك الفتاة التي لا تنفذ رغبة ابيها جملة وتفصيلا . انها بنت عاق وتسيء الى سمعة ابيها والعائلة اذا حالت دون ذلك . وبالتالي فهي مكرهة، ولا حول لها ولا قوة من امرها . ثم تتزوج من ذلك الرجل على اكراه وحياء ومضض ، وتقرع القارعة فيكون نتاج ذلك الطلاق ، الذي تزهق النفوس من شروره وعواقبه عندها يقرع الوالد سنه ندما ، ولكن فات الاوان ، فلا يغني الحذر ولا تنفع الندامة .

وربما كانت الفتاة قد برمت عهدا مع صديق لها ، رأته وخالطته فاقتنعت به ، وآل كل منهما على نفسه بأن يتزوج الاخر مهما كلف الثمن ، ولكن كلامهما ذلك ، ذهب ادراج الرياح .

فهذه تزوجت من اراد والدها لها ، وهو كذلك تزوج من ارادت امه له ! وكان ابا الفتاة ، وام الفتى هما كما يحلو لهما ، اما المتزوجان فلا قيمة لرأيهم ولا وزنا .

تلك صورة مضحكة محزنة ، نعاني منها في ايامنا هذه .

فلا الاب ولا الام يحملان مسؤولية المتزوجان فهما يعملان ويخططان على الطريق ، وبالتالي لا تنفع الدموع الزواج وعواقبه التي تقف للزوجين عندما تتغير الاحوال !

قلت للفتاة : اسمعي ؟ اريد ان اقول لك قولا ، ليس لك وحدك وانما الى المعذبين الذين هم من الكثرة بمكان ، وهم يقاسون ما تقاسين افهمي ما اقول ، احضري ذهنك وعدي قلبك ، ثم نبهي اذنيك للسماع وع ما اقول :

ليس الاب هو المتزوج حتى يقرر ما يشاء ، ولا الام هي التي تود ان تعيش حياة مع زوج جديد حتى تختار ولا الاخ ولا الاخت ، ولا العم ولا الخال ، انما — المتزوج فانا اختار وارفض ، وانا اقول لا واستطيع ان اقول نعم ؟ وانا صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة شاء ابي ، ام ابت امي ، فانا المتزوجة وانا المسؤولة من ذلك كلمة واحدة تستطيعين قولها في بيت العدل ، الذي لا يحترم كل جبار متكبر ، يحاول فرض رأيه على غيره . تستطيعين القول : انا مرغمة على هذا ، مجبورة عليه ، انقذوني من ظلم الاقوياء ، وارحموا الضعاف !

بهذا وحده تستطيعين ان تنقذي نفسك ، وان تردي على الجبر والقسر بجبر وقسر ورفض وستكونالغلبه لك بعون الله .

فرحت الفتاة وقررت ان ترفض ما يريد ابوها لها ، ولو ادى ذلك الى رفض الزواج حتى الابد ، والاقلاع عنه الى آن تحقق رغبتها .

وقالت : انا المتزوجة ، انا اقرر وانا أختار ، وانا اقبل ، وانا ارفض ، احترم والدي في كل شيء ولا أسمح له بتدمير مستقبلي ابدا مهما كان الثمن .

معذرة ايها الاباء المحترمين ، انا لا اريد ان اشجع ابناءكم بالخروج عليكم ، ولا اطلب منهم ان يشقوا عصا الطاعة ، ولا حتى احثهم على العقوق ، فالفتى او الفتاة العاق هو مغضب لله ، والويل كل الويل لمن اغضب الله ثم أهله .

ولكنكم ايها الاباء تتصلبون في مواقفكم ، وتتشبثون بها ، حتى تثبتوا للضعاف من الصغار انكم أقوياء ، تسيرون الامور كما تشاؤا ، وها انتم تخالون انفسكم باعمالكم هذه ابطالا يجب ان ترفعلكم الرايات اليكم معاشر هؤلاء اقول :

لقد ذهب زمن التسلط وفرض الاراء نعم لكم الحق ان ترقبوا ابناءكم ، وتحثوهم على الفضائل ، ما استطعتم الى ذلك سبيلا ، حتى يجتنبوا الرذائل

ولكن الزواج هو في يد الفتاة والفتى ، واذا اتفق الاثنان عن حب صادق ، ينفذ الى اعماق قلبيهما ، فلا ينفع الصياح ، ولا يفيد الصراخ ، وسيتزوجان بإذن الله ، طالما هناك عدل ينشده الناس اجمعون .

رسالة الى الامس

« تحية اعزاز وبعد ، فقد خطر ببالي ان افتح صفحة جديدة من العلاقات معك ، بكلمات هن عصارة جهد وخلاصة مشاعر .

... ذات مرة دعاني الغضب لكي انخلص منك ، وصور لي ذلك محلولا مركزا من السعادة وفي امسية ربيعية اوهمتك انا نذهب في مشوار .. سرت الى جانبك ، تحدثني ، فتنبعث من فمك تلك الرائحة العفنة التي أقر بسببها منك والتي جعلت عندي لك كراهية مزمنة .. كان الطريق يخلو كلما تقدمنا فيه وطال بنا المسير حتى ارهقت بعد طويل انتظار مني .. فجلست تحت صنوبرة تقف في وجه السحب بكبرياء .. جلست الى جانبي ، ومدت يدك ، كعادة النساء في بلدي ، الى الحشائش .. عذا عرق أخضر وهذه ثمرة برية واخذت تلوك وتبلع ثم مددت جسدك واضعا رأسك عن ساقي . حدثتني عن نفسك .. في حين كنت اتلهف للحظة نومك لاضع رأسك على الحشائش الناعمه ثم امضي بسرعة لطريقي فرحا لتخلصي منك . لكني فوجئت رائحة عذبة تنبعث من فمك .. اقترب وجهي من وجهك .. سمعت همسك .. قبلت فمك ثم سرت معك وعدنا من حيث اتينا وعلى ظهورنا حزم الشومر الطيب الذكر .

.. ولما اطل الصيف كنت اظن أن عرقك الاصفر الخاوي المتسلق على ظهر جداري اذن بنهايتك ، لكني يوما وجدت عروقك الخضراء تشق ارضي بثقة ، سخرت منها كثيرا فقد حسبت انها لا تلبث ان تموت لاني قررت ان امنع الماء عنها ، لكنها لم تأبه لقراري واخذت تكبر وتكبر فوق ارضي .. فكرت ثم عزمت على امر .. امسكت — يومي — فأسا ضخمة وأوحيت له ان يحطم غابتك الصغيرة .. استجاب لمطلبي ، فوقف نجاهك وتأمل في تلك الزهرات البسيطة التي كانت توشح اخضرارك فلم ادر كيف استطاع ان يعترف ان فيها مناحي جمال لم تتوفر عنده وانه لذلك دعاني لمراجعة نفسي وعدت اخيرا لنفسي فوجدت في الطريق جدتي . . سألتها عن السر ، فروت قصة العرق القوي الذي لا ينتهي الا بالموت المكتوب في السماء ففطنت لحظتئذ ان موتك من موتي وحياتك من حياتي .. فهيا جزءا لا ينفصل عني لك احترامي . »

ليلى عبد العزيز — الزرقاء

حين تشتت الام شمل العائلة ..

اعرف عائلة مستورة الحال رزقها الله بتسعة من الابناء ، خمسة منهم في سن الشباب يعملون لكسب العيش اعتادت امهم أن تترك البيت بين فترة وأخرى وكان الحرد ، من الاولاد والزوج هوايتها المفضلة فكانت تترك اطفالها الصغار يهيمون على وجوههم في الشوارع والازقة ، فتتلقفهم الامهات صاحبات النخوة وممن توفر لديهن العطف والحنان فيعملن على ارضاعهم وتربيتهم والعناية بهم .

وشب الاطفال ليأتي بعدهم اطفال اخرون فتتكرر أسطوانة الام الشرود وتتكرر مأساة الاطفال الجدد ، وتدور الاسطوانة لتبدأ من جديد فتغني الام اغنيتها السابقة ولكن على نمط اخر .

فقد استغلت حب ابنائها الشباب لها وعطفهم عليها فاخذت تزرع بذور الفتنة والشقاق بينهم وبين والدهم من ناحية ، وبين بعضهم البعض من ناحية أخرى ونجحت في كلا العمليتين فقد ثار الشباب على والدهم وقطعوا كل صلاتهم وعلاقتهم به اكراما لسلام النمامة مما دعاه للاقامة في غرفة منفصلة وصغيرة يتدبر أموره فيها يغسل ملابسه ويطبخ طعامه المتواضع وينام على سرير أثري دون أن تنظر الام الى حاله واحواله .

وكانت تشي بالابن لوالده ، وتشي بالوالد للابن وتشي بين الابناء وبينهم وبين أقارب والدهم فحقد الابن على ابيه ، وحقد الاخ على اخيه وثارت بينهم زوابع المشاكل ، وتحول البيت في كثير من الاحيان الى حلبة مصارعة يجرب الابناء والاب عضلاتهم وتحول البيت لاستوديو للسينما والمخرج الرئيسي للفلم هي الام نفسها

لم اشهد في حياتي قط اما مثل تلك الام النمامة الحقودة التي كرهها اولادها وزوجها والجيران .

لم اشهد في حياتي اما تشكو ابنا لها لعامل التنظيفات أو لجابي المياه والكهرباء أو للحمال .

لم اشهد في حياتي اما تشكو زوجها لمرضات المستشفى وللمتسولات وللباعة المتجولين .

لم اشهد في حياتي اما تشكو ولدها للمحكمة لانه اضطر في يوم من الايام أن يقول لها : انت مجنونة انتي ناقصة العقل ، واتهمت ابنها انه يحقرها ويهينها واستعانت بأحد ابنائها لكتابة الشكوى وكانت النتيجة أن وضع القاضي النزيه ، ابنها في الزنزانه وهي تتفرج عليه

لم اشهد في حياتي اما تقول للناس : اذا تزوج ابني فساعمل على تشويه سمعته وتعكير صفو حياته وهدم مستقبله ، فحرمت بذلك اثنين من ابنائها من الزواج احدهما في الثانية والثلاثين والاخر في الثلاثين وكانت اخر مرة حردت ، فيها من البيت في شهر ايلول الماضي ولمدة تسعة أشهر بعد أن مزقت وحدة البيت وشتت شمل العائلة ، واعتاد ابنها الطالب الحدث على السرقة من البيت وخارج البيت .

وعادت للبيت الممزق الاشلاء ولم تمض أيام على استقرارها حتى بدأت تعيد اسطوانتها الجديدة وبلحن جديد ، فاخذت تشتم وتتهم اقارب ابنها الموظف الجامعي لانهم يسعون لزواجه وتوفير الاستقرار له وتتهمهم بانهم اغووه واكرموه نكاية بها .

واذا كانت هذه الام الافعى حريصة على مصلحة ومستقبل ابنها فلماذا وقفت في طريق زواجه ؟ ولماذا كالت له التهم ؟ لماذا هددت بتعكير صفو مستقبله ؟

ليس من يردعها من عباد الله فاقاربها لا يزورونها . وزوجها عاجز عن تأديبها ، وليس هناك من يوقفها عند حدها ويوقع بها العقاب لتكون عبرة لغيرها من الامهات امثالها وهن في نظري نادرات ، وللاسف أنه لاتوجد هناك مؤسسة اجتماعية مستقلة تبحث في مثل هذه الامور الشاذة .

وربّ قائل او قارىء يقول : احترام الام واجب لانها حملت وليدها تسعة اشهر وارضعته وربته ، وانا اقول بان القطة تحمل وليدها وترضعه وبالتالي تتركه دون رعاية ، وهذا هو شأن مثل هذه الام .

اذن ما فائدة الحمل ؟ وما فائدة الرضاعة المتقطعة التي كانت هذه الام ترضع وليدها فترة قصيرة لتتركه للناس بعد فترة أخرى لاحقة ؟

وما هي فائدة الرضاعة في الصغر ان تبعتها فترات من الحقد والبغض في الكبر ؟ وكيف للابن أن يتذكر حسنات والدته التي اتبعتها بالسف سيئة وسيئة ؟

كيف يمكن للابن أن يتذكر حنان والدته في صغره وقد ميزت بينه وبين بقية اخوته فحرمته من تناول الطعام وأضربت عن غسل ملابسه وشوهت سمعته وشكته للمحكمة ؟

قولوا كلمتكم ايها العقلاء او قولوا كلمتكم ايها المصلحون ، واحكموا بضمائركم ايها القضاة انقذوا العائلة من شر هذه الام لانه ليس لها من يردعها ويوقفها عند حدها .

انقذوا الابناء من الضياع والتشرد واليأس وقد تشرد ثلاثة منهم . ولن يتم انقاذ البيت الا بتخليصه من طغمة تلك الام وابعادها عنه وقطع علاقتها به مدى الحياة . وخير للمجتمع أن يحافظ على حياة ومستقبل تسعة من الابناء من أن يحافظ على امرأة حقودة في عقلها مس من جنون وهستيريا ، حقودة لا ضمير لها وليس لها من يردعها ، لان مثل هذه الام هي التي يجب محاكمتها أيها العقلاء والقضاة والمصلحون : انقذوا الابناء فهم بانتظاركم .

احمد حمدان
الجامعة الارنية
كلية التربية وعلم النفس

المـــرأة والمجتمع

المساواة بالرجـل

في عصر الترقية النسائية يلاحظ في العالم شعبان عنى طرفي نقيض . وهما الشعب السوفييتي والشعب الياباني

في الاتحاد السوفييتي أصبحت الاكثرية الساحقة من النساء تمارس مهنة مأجورة وان النظام يشجع المرأة في هذا الاتجاه . الى حد ان المرأة كادتتحتكر بعض المهن كالتعليم — ٨٠ بالمئة من المناصب للنساء — والطب — ٧٠ بالمئة كما ان المساواة بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بالاجور أصبحت هناك قاعدة ثابتة .

ويخصص التلفزيون السوفييتي كل يوم ساعة من برامجه للمرأة .

في الطرف الثاني تسري المرأة اليابانية مستبعدة عن النشاط الاقتصادي . وفي اليابان المتفوق بالتحقيقات الصناعية والتقنية نرى ان المرأة ظلت تعيش على طريقة اهل العصر الحجري ! فبموجب التقاليد اليابانية يشعر الرجل بعار عظيم اذا لم يكسب هو وحده المال اللازم لاعالة اسرته ولا يرضى ان تساهم زوجته مي دخل الاسرة ويرفض ان تمارس مهنة مأجورة .

وفضلا عن ذلك ظلت المرأة اليابانية العاملة متخلفة عن الرجل فيما يتعلق بالاجور فانها لا تتقاضى لاجل العمل ذاته سوى نصف أجرة الرجل . . .

كيف تعامليـــن بشرتك الجافة ؟

من الشعر الجاف ، الى البشرة الجافة : ويعود جفافها الى السبب نفسه الذي يرجع اليه جفاف الشعر الا وهو نقص المادة الدهنية الطبيعية التي تفرزها الغدد ولمواجهة جفاف بشرتك يجب ان تهتمي بثلاث نواح . اولا تجنبي كل ما من شأنه انيزيد من جفاف بشرتك . ثانيا يجب ان تحتفظي بما عندك من مواد دهنية طبيعية . ثم يجب عليك ثالثا ان تضيفي قدرا اخر من الرطوبة الى بشرتك .

من اشد اعدائك الريح العاصفة ، واشعة الشمس اللافحة والبرودة المتناهية : فتجنبي التعرض لا يمن هذه وليكن الصابون الذي تستعملينه من النوع الخالي من المواد المزيلة للدهون ينصح الكثيرون من اخصائيي الجمال ، والامراض الجلدية : باستعمال صابون يحتوي على الكولا كريم .

استعملي اساسا للماكياج من النوع السائل او الذي له قوام الكريم ؛ ولا تزيلي ماكياجك او تغسلي وجهك بالصابون ؛ بل استعملي نوعا من الكريمات المنظمة وكذلك استعملي المستحضر الخاص بازالة ماكياج العينين .

اعملي قناعا — ماسك — كاملا ؛ لوجهك كل اسبوع . هناك — ماسك — يباع جاهزا في الصيدليات او محلات التجميل .. واذا كنت جريئة حاولي أن تركبي — ماسك — من صنع يديك .

امزجي صفار بيضة طازجة مع ملعقة كبيرة من بودرة الحليب . وملعقة كبيرة من اللبن الطازج واضيفي الى المزيج نصف ملعقة من عسل النحل : اخلطيها جيدا حتى تصبح لزجة . وضعي المخلوط فوق وجهك وعنقك وبعد ربع ساعة اغسليه بماء دافيء ثم بماء بارد . . .

اهميـــة الرياضة للحوامـل

لكي نفهم ضرورة الرياضة البدنية للمرأة الحامل يكفي أن نذكر أن الولادة وظيفة أساسها مجهود عضلة الرحم وعضلات البدن وسائر عضلات الجسم . من هنا ينبغي انتكون هذه العضلات في حالة جيدة لكي تتم الولادة بسهولة وهذا أمر لا يتوفر للحامل الا بالرياضة البدنية .. ومن الملاحظ أن المرأة التي تقتضي طبيعة عملها الى القيام باعمال بدنية شاقة تلد في الغالب بلا عناء وبسهوله تامة تدعو الى الاعجاب وهذا بعكس السيدات المترفات ذوات العضلات الرخوة فانهن يقضين الساعات الطويلة في ولادة بطيئة مضنية كثيرا ما تنتهي بتدخل العمليات الجراحية من اجل انقاذ حياة الطفل .

وللرياضة فوق ما تسبغه على العضلات من قوة منافع اخرى — فهي تنشط الدورة الدموية وتساعد الجهاز الهضمي وتدر افرازات الغدد الحيوية وتشجع على التفاؤل والانشراح

ولا يجوز أن تكتفي الحامل بتادية اعمالها المنزلية بل ينبغي ان تتريض يوميا مدة ساعة الى ساعتين في الهواء الطلق وأن تتمتع بالهواء النقي وباشعة الشمس .

على انه من المهم أن لاتسرف في رياضتها الى حد التعب والاجهاد . وأن تبتعد عن جميع الرياضات العنيفة مثل ركوب الدراجات والسباحة وأن تحاذر من رفع الاشياء الثقيلة ومن تادية الحركات الرياضية المتعبة . ولعل أفضل رياضة للحامل هي السير على الاقدام سيرا حثيثا في جهة خلوية . على أن يكون معدل الوقت الذي تصرفه في الرياضة مبنيا على احساسها الشخصي بالتعب بحيث تتوقف عن السير قبل أن يدركها التعب والاعياء

ويجب أن تلحظ الحامل ابدا هذه القاعدة في قيامها بأعمالها المنزلية وسائر واجباتها فلا تندفع فيها الى حد الارهاق

الـزاويـة الفنيـة

اعداد : ربحي شعبان

لقاء مع الراقصة سهـــير مجدي .
سهير ترقص في امريكا بعداختفاء طويل .

اقول ان سهير مجدي ترقص في امريكا لكي اتكلم عن راقصة من راقصات الجيل الجديد ، ودفعتني هذه التطورات — خروجها لامريكا — في حياة الراقصة الجذابة الى سؤالها :

— لماذا تختفين وتظهرين . وما سر اختفائك الاخير ؟

* في كل مرة اختفي فيها كنت احاول الاعتزال فعلا لانني احب الحياة العائلية والاستقرار في عش الزوجية وكنت انوي ان تكون لي اسرة واولاد ولكن تأتي الرياح بمالا تشتهي السفن فيحدث مايحطم احلامي واضطر للعودة الى عملي الذي اجده في انتظاري دائما .

— وما هي مشروعاتك بعد العودة ؟

* بعد ايام ساكون في لبنان لارقص في اكبر ملاهي الجبل في عاليه ، لقد فضلت ان تكون العودة في لبنان حتى استجم ايضا الى جانب العمل ، ثم اعود الى القاهرة لاستانف نشاطي بقوة حتى استطيع ان اعوض ما فاتني طوال الاعوام الماضية .

— سهير مجدي تعتبر نفسها من اي مدرسة من مدارس الرقص ؟

* في رايي انه ليست هناك مدارس للرقص الشرقي فكل الراقصات الشرقيات من قبل تحية كاريوكا وحتى الان تخرجن من مدرسة الحياة لان الرقص في دم بناتنا وكل واحدة تقدمه بطريقتها وامكانياتها .

— الم تتأثري بطريقة راقصة معينة ؟

*كل جيلي او الجيل الذي سبق تأثر . بجيل تحية كاريوكا وسامية جمال ونعيمة عاكف وزينات علوي .

— ما رأيك في راقصات هذه الايام ؟

* مجتهدات والشاطرة اللي تنتهز الفرصة للنجاح .

أدب ، ثقافة ، فن

بإشراف : الياس جريس



★ تقرير عن القصة القصيرة الفائزة في المسابقة الادبية
★ حسن ابو لبه يمتلك الحس القصصي للموضوع والمضمون

رغم أن هذه هي القصة الاولى التي اقرأها لهذا الكاتب ، الا انه فيما يبدو تمرس على كتابة القصة القصيرة الى حد وصلت معه كتابته الى درجة كبيرة من الاتقان .

وقصة « الفار » التي نشرت في العدد ٦٢٥ تاريخ ٢٩ — ٤ ١٩٧٤ تشير بلا شك بموهبة قصصية واعية ومدربة ، وتبدو ميزات هذه القصة في عدة أمور أود ان اوجزها كما يلي : —

١ الكاتب متمرس في استخلاص وتكثيف اللقطة القصصية والنظر الى الواقع بعين قاص خبير بما يجدر أخذه او حذفه فكثافة الجزئيات التي ركز عليها القاص وأدوار عينية عليها تخدم مساق وموضوع قصته .

٢ — وصلت لغته القصصية الى درجة من النضج تؤهله للكتابة القصصية الناجحة ، بالاضافة الى امتلاكه الحس القصصي للموضوع والمضمون .

٣ — تميزت القصة بنقل صورة كاريكاتورية رمزية للواقع ، وتبدو هذه السمة الكاريكاتورية في موضوع القصة وابطالها بما فيهم « الفار » ولغتها وكيفية تركيز الضوء على تحركات هؤلاء الابطال .

٤ — استطاع حسن أبو لبة ان يتجاوز في هذه القصة ذات السمات الواقعية روتين القصص الواقعي وبطء الحركة فيه وفوتغرافيته التي عادة ما يقع فيها ، وذلك يعود الى حسه القصصي المرهف ولغته الجيدة .

٥ — انني امل ان يمضي هذا الكاتب قدما في مضمار القصة تلك لان موهبته جديرة بالاهتمام والتشجيع

ملاحظة :
— القصة التي جاءت في المرتبة الثانية . بعنوان « أبدأ في الظل » للسيد أحمد عودة .

حول الوضوح والغموض في الشعر الحر ...

★ دراسة نقدية تتضمن اشعار نزار قباني وفدوى طوقان وخليل حاوي ومحمود درويش ..
★ ما هي الاسباب التي دعت الشعراء المحدثين الى ان يتجهوا الى الغموض ؟ .

بقلم عبد الله الشحام

حينما تصدر القصيده الحديثه عن معاناه فعليه صادقة فانها تؤثر في النفس فاعلة فيها الشيء الكثير الامر الذي يوتر القارىء بانفعالاتها وانفاسها وجوانبها وابعادها المختلفة ويطرحه في ابراج الدهشه وعوالم الحلم فيجعله يتامل ويفكر ، ويغني طربا مع الشاعر ، طالبا منه المزيد فالصدق والبساطه والوضوح والتاثير . . . صفات اصيلة للقصيدة الجميلة .. وسنحاول ان نبين في مجال المقارنه ، بين هذا وذاك . . ولكننا نريد ان نوضح أن الشعر المفهوم يدخل الى قلوبنا ويتفاعل معنا ونتفاعل معه بدون ارهاق وبدون ارهاص .

قضية و تحقيق

فانت مثلا حين تقرأ لنزار قباني تجد شاعرا فذا موهوبا يرتفع فوق المهاترات والمراثي والمدائح وقصائد الحرب واغاني الحب الحزينة التي تنطلق من كل الافواه . فنزار ليس غريبا عنا ولكنه غريب لانه بيننا ولان شعره سهل رفيع .

القصيدة عنده قطعه من الشمس ، والليل والخضره والحيوية تتراقص فيها الصور الجميلة مشفوعة بغنائية شفافة مع قراءة الايقاعات :

الاسم جميله بو حيرد
رقم الزنزانه تسعونا
في السجن الحربي بوهران
والعمر اثنان وعشرونا
عيناه كقنديلي معبد
والشعر العربي الاسود
كالصيف كشلال الاحزان
ابريق الماء وسجان
ويد تنضم على القرآن.. — ١ —

ونزار هو نزار حتى في قصيدته الاخيرة التي نشرها في مجلة الاسبوع العربي ، فانت لن تتعب مع نزار ولن تلهث ، ولن تجري طويلا ، ولن تستخرج المعاني من ابار الاسرار ثقلقة بسيطة عن الشعر الحرومشاكله تهيك الفهم والمعاني بل وتعطيك مايريده نزار :

وحاولت اقناع حبك
ان اجازة علم على البحر
او في اعالي الجبال
تفيد كلينا
ولكن حبك القى الحقائب فوق
واخبرني انه لا يريد الرحيلا . —٢—

وفدوى طوقان تتعامل مع الجماهير شعريا بمعنى اخر تريد لشعرها ان يصل الى الناس ، وان يفهموه ، وان يتفاعلوا معه ، فهي تبتعد عن الغموض وتبتعد عن تعقيد القصيدة ، وحشوها بالصور المتنافرة والمنفره ، شعرها رقيق ، واقل وصف له انه جميل جميل بمعنى انه يهزك وانت تقرأه فتعجب به ولا تبتعد عنه :

اعطنا حبا فبالحب كنوز الخير فينا
تتفجر
واغانينا ستخضر على الحب وتزهر
وستنهل عطاء
وثراء وخصوبه
اعطنا حبا فنبني العالم المنهار فينا
من جديد
ونعيد
فرحة الخصب لدنيانا الجديبة —٣—

وهي ان عمدت الى اخفاء المعاني والاتبالاه في تصوير المعاناه ونقل التجربه الينا ، فانها لا تعقد ولا تهيم في عوالم الضباب وابعاد الغيبوبة ، فهي مثلا في — الطوفان والشجرة — تعني بالاعصار الشيطاني العدو الصهيوني وعنت بالشجرة شعبا كاملا لايزال يعاني الالام ولا زال قائما باقيا اذ له جذوره الراسخه فلا بد من يوم مشرق ولا بد من انتصار جديد ولا بد من انجاز عظيم يسجل لهذه الامة :

يوم الاعصار الشيطاني طغى وامتد
يوم الطوفان الاسود
لفظته سواحل همجيه
للارض الطيبة الخضراء
هتفوا ، ومضت عبر الاجواء الغربية
تتصادى بالبشرى الانباء
هوت الشجره
والجذع الطود تحطم لم تبق الانواء
باقية تحياها الشجره
ستقوم الشجره . . الخ — ٤ —

والشاعر خليل حاوي يملك طريقة فريدة من نوعها في صياغته بالقصيدة الحديثه ، وشعره يدل على ذلك دلاله واضحه. واقرأ له في نهر الرماد وفي بيادر الجوع وفي الناي والريح . . اقرأ شيئا من قصائده وتامل . . انك لن تجد في كل ماقرات الا شاعرا واحدا هو خليل حاوي اذ له نفسه العميق وله تجربته الاصيله وله موسيقاه الداخلية البديعة وفوق ذلك كله يمتاز بالرعشات التي تسري في جسدك وبالاصاله والوضوح ولنقرأ له معا هذه المقطوعة من نشيد الجسر :

يعبرون الجسر في الصبح خفافا
اضلعي امتدت لهم جسرا وطيد
من كهوف الشرق من مستنقع الشرق
الى الشرق الجديد
اضلعي امتدت لهم جسرا وطيد
سوف يمضون وابقى
صنما خلفه الكهان للريح
التي توسعه جلدا وحرقا
فارغ الكفين مصلوبا وحيد . — ٥ —

هكذا يتكلم خليل حاوي عن الجيل القبل ، الطليعه المقبله الامل الذي سيشرق في العيون من جديد لتنسف كل الزيف وكل الخداع والانحطاط انه لا يتيه في اقبية الغموض وعالم اللاوعي ، القصيده عنده وحده انسجتها تتلاحم واجزاؤها تتشابك، في داخلها لتكون لنا نفسا عميقا داخليا ، ولذا نحن نقرأ هذا الشعر وامثال هذا الشعر لانه — واضح عميق — يؤثر . . ويفعل . . . ويهز . .ويفجر في النفوس اشياء كثيرة . ، ابعاد كثيره وها هو في قصيدة نعش السكارى يخاطب امرأة تبيع الهوى وتمتصها الحلمات ، وترميها الى الشارع ثقلا وغبارا . . وهو في مخاطبته هذه لا يتجه الى الاساليب الملتوية كتركيبه كما قلنا سهلة واضحة رفيعه ، فـذه ؟

ولماذا انت مازلت تنفثين
وصبابات العذارى
العذارى
وصفاء الظل والينبوع في صيفي
والام التي ترحم الاهل الغيارى
انت ياموطوءه النهدين بالعش
السكارى
انثنين لنا الحب [illegible]
وصفاء الامس في الارض
السكينه . . الخ — ٦ —

ومحمود درويش له تقالبه الخاص في بناء القصيده الحديثه ، وله نفسه الطويل ، وله اكثر من ديوان .

هل نفرت يوما من قراءه شعره . طبعا لا . لماذا ؟ لان محمود درويش لا يهوش ولا يتردى في حفر الظلمه والضباب واوديه السرياليه والغموض . نعم ، لمحمود درويش صوت شعري عال مستوي وهو وان اخفى مايريد مستعينا بالرمز او بغيره الا انه يبقى للقارىء الواعي مفهوما ، بالرغم من انه يثير لديك تساؤلات عديدة ويطرح امامك ابعادا عديدة ، ويلقي عليك القوة في المنفى ، ولنقرأ معا في العصافير تموت في الجليل وفي اخر الليل وفي احبك او لا احبك — وفي عاشق فلسطين ، وغيرها..

هذه الاشعار تجذبك هي نفسها اليها لكي تقرأها . . لكي تطلع ملفها من جمال وروعة ؟

احبك او لا احبك
اذهب اترك خلفي عناوين قابلة للضياع
وانتظر العائدين وهم يعرفون مواعيد موتي
وبلدون انت التي لا احبك حين احبك
اسوار بليل ضيقة في النهار
وعيناك واسعتان ووجهك منتشر في الشعاع
كانك لم تولدي بعد لم تفترق
بعدلم تصرعيني
وفوق سطوح الزوابع كل كلام
جميل
وكل لقاء وداع
وما بيننا غير هذا اللقاء
وما بيننا غير هذا الوداع
احبك اولا احبك
يهرب مني جبيني واشعر انك
لاشيء . . او كل شيء وانك
قابله للضياع . . . — ٧ —

ويطول بنا المقام لو استعرضنا محمود درويش كله ولذا نكتفي بما اشرنا اليه ، ويطول بنا الامر ايضا لو استعرضنا اولئك الشعراء الذين كتبوا شعرا ممتازا للجماهير وللمثقفين كعبد الوهاب البياتي . . . وبدر شاكر السياب . . . وصلاح عبد الصبور ونازك الملائكه وغيرهم ممن جادوا واجادوا .

لقد كتب هؤلاء الذن شعرا واضحه وبهذه الطريقه كان شعرهم يصل الى الناس . . . وبهذه الطريقه ايضا احبتهم الجماهير واحبها المثقفون ولم تعد المسافة طويلة بين هؤلاء واولئك .

وفي مقابل هذه الاشعار الواضحه المفهومه السهلة يصطدم القارىء المتتبع للشعر الحر ، بقصائد غامضه تعقل الهلوسه . . وتحوم في ارجائها سرياليه مفزعه بل ويلفها التشتت والتقطع ويسري فيها الانحلال ويحكمها خبط العشواء .

والقارىء امام هذا كله لا يملك الا ان يتساءل وان يصاب بالدهشه والعجب من كل هذه القصائد الغامضه التي تشكل عندنا مايسمى — بالشعر المشكلة — فهي قصائد غريبة عن القارىء العادي ،غريبه عن جمهور الشعر . . . غريبة عن المثقفين . . . فانت حين تقرأ القصيدة والاكثر من مره لتخرج منها بشيء . . . ثمه مثيلان اذن يحكم القصيده المشكله . .ولنقرأ معا هذه المقطوعة من قصيدة بعنوان الاقامه على الارض — للشاعر حسب الشيخ جعفر ؟

بمقبره خلف براثن يرقد طفلين النخل
قيل استراح ابن جودة هل ينكسر
السرو منحنيا فوق قبر ابن جوده
طفلين في النخل يحتطبان
اهدلي عند جرفك ايتها الموجة
الصبية الشاحبون المهازيل في
الريح والبرق ينتظرون الي وجهها
نقصه في مقاه مقاعدها خشب وحصير
قرانا الجرائد والنسوه السافرات
اهدلي عند جرفك ايتها الموجية
الصبية الشاحبون المهازيل في
القدق
الرطب يكشفون المدينة والنحو
قمصانهم ابحرت في سطوح مؤجرة
تخفق الريح فيها . . الخ —٨—

نرى ماذا يريد الشاعر ان يقول ؟

هل هو يستخف بنا ام انه يريد ممارسه لعبة شعرية جديدة علينا

ولنقرأ معا لشاعر اخر هو — علي جعفر العلاق —

نفي هذه المقطوعة لن تجد القفز السريع من معنى الى اخر وتجد ، التذبذب وتجد ، الاضطراب ونجد الاشاعات الصغيره التي تنبعث هنا وهناك في اطار بدون اطار ، وبهذا كانت القصيده تفقد ذاتها وتفقد قيمتها وتفقد حرارتها ؟

من يصعد مابين اليقظى
وبين العشق الجارح يهلك فيه
اثنين
وهذا الزمن الفظ تشرخ فيه
الوجهة
وصارت فيه العين
مصبلغا للسهر الضائع
كان النهر يؤالف بين الرمل
وبين الصبية
يترك في راسي
انطيه وهوى ضائع
للموتى
كان البرد يحمل امطارا
موحشه يجلس بين المعظم
وبين الجلد . . . — ٩ —

بماذا نخرج من هذه القصيدة ؟ كانت المعاني الجزئية المبعثرة ؟ نرى هل هذه ظاهرة مرضية ام هي ظاهره صحيحه

وهذا عز الدين المناصره في قصيدته — مذكرات البحر الميت — يبدو غامضا شديد الالتواء . .. يقول :

تغيرت أمي هذه الايام
قبل خمسين سنة قالت لي ان عمرها
ستة واربعون عاما
ارسلت تقول لي انها تحب هذه الايام
ولد يشبهني
وانها تحتفل بعيد ميلادها السابع والاربعين
تمنيت ان اعود الى رحمها
بعد ان قطعت المسافة بين بولاق الدكرور
والزمالك
ولد ابي في بولاق الدكرور
اما انا فسقطت في بئر مهجوره
في منتصف المسافة
تمنيت ان اصل الى الزمالك
قالوا لي تصفك الاخر
سيقف كالجدار
عندئذ هتفت اين امي— ١٠

هل هذا شعر ام هو رصف كلام وتخبط .لقد كتب الماغوط شعرا منثورا ولم يكن بهذا الشكل . لقد كان جميلا ورائعا وجذابا وقويا ولم يكن كما فعل المناصره هنا .

فماذا يريد ان يقول المناصره بالبرى .

فالام متغيره وعمرها كذا من السنين وهي ارسلت ولدا يشبه الشاعر وهي تحتفل بعيد ميلادها السابع والاربعين . . ثم هو يتمنى العوده وليس هذا فقط فامه ولدت في الزمالك ثم هو يسقط في بئر مهجوره . . . الخ هذا الهراء . .فهذا الجزء من المذكرات البحر الميت لا يغني ولا ينفع بل هو يضر بالقصيده ويفقدها حيويتها وسخونتها . . فلو انك حذفته لما من القصيده لكانت اجمل .

وهذا شاعر آخر من بغداد ، هو تركي الحميري يتكلم عن القرية والفجر في قصيدة واحدة فيها نفقد عاطفته قوية . .. وتيهها حزن عميق . . وبالرغم من هذا فهي لا تخلو من بعض المقاطع الغامضه التي يشكل على القارىء معانيها تبدو له طلسما من الطلاسم والغزا من الالغاز التي يحار العقل في فهمها وفك معانيها . . يقول ؟

والا يغمر الصيف عرى السفوح
وتقلت وهم التقاويل احزاننا
تقاسمي
بننا على الارض لعبة
وان الرحيل
جسدا في عواء الكلاب
شجرا سيبيع العراق اغصانه
مطرا يتطاول فيه الدخان عمودا
ونار بنادق
وان المدائن حطت ،. بباب قريتنا
ملأت صمت احزاننا
صرخنا اخرسي يالكلاب " ..جيل
ان هموم قرانا
شجر يدرأ العصفا
ان هموم المجبين ماء
اغتسلنا به زمنا . .الخ ١١

هل يؤثر يا ترى هذا الغموض على الشعر الحر

وهل هو يدل على احتمال بقيام ولاده جديدة في الشعر الحر

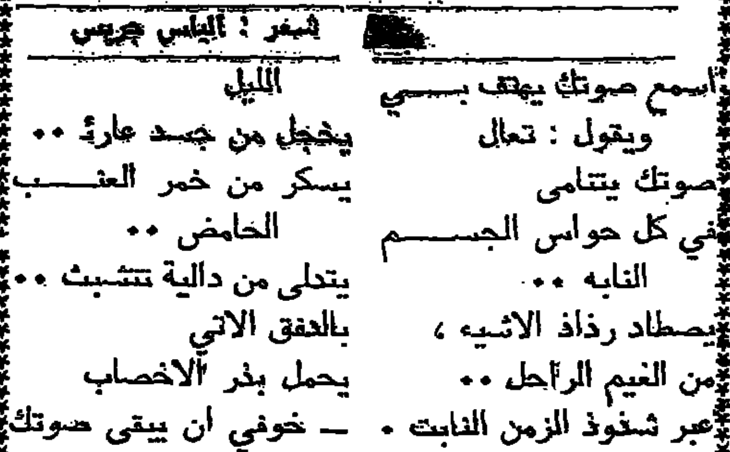
وهل يعني هذا الغموض ابداعا

وهل هذا الشعر مرآه للذات وانعكاس للواقع الحياتي السياسي والاجتماعي والاقتصادي كما هو الحال في الشعر المفهوم وهل هذا الحال في الشعر المفهوم وهل هذا الشعر ايضا يحمل في ذاته واعماقه قضايا معينه كما يحمل الشعر العادي

اسئلة كثيرة تدور هنا وهناك وقد لا تجد لها جوابا شافيا .

اننا لا نطالب بسطحيه قصيده الشعر الحر ، ثمه قصيده غامضه ولكنها جميلة ، نحن نعرف ان الشعر اولا يعلو على مستوى الكلام العادي

البقية ص٤



دعوة للخروج من غرف الاسترخاء

شعر : الياس جريس

اسمع صوتك يهتف بي
ويقول : تعال
صوتك يتنامى
في كل حواس الجسم
النابه ..
يصطاد رذاذ الاشيء ،
من الغيم الراحل ..
عبر شذوذ الزمن النابت .
فوق بحيرة ثلج وصقيع
صوتك يخترل الطرق
المغلقة الخرساء
يبعث في حنينا ..
يورثني مرفأ طير ..
أو قوس قزح
ينقلني من غرف الاسترخاء
يطرحني في موقدة الجمر
الساهر ..
في البدن المسموم
ينشلني من بئر تقشف
أحلاما ..
تتكاثر تحت غطاء دافىء
القمر المصلوب على خشب
الليل
يخجل من جسد عارٍ ..
يسكر من خمر العنب
الحامض ..
يتدلى من دالية تتشبث ..
بالدفق الاتي
يحمل بذر الاخصاب
— خوفي ان يبقى صوتك
كرة في ملعب ريح
وتظلين وراء جدار القهر
تنادين ..
خوفي ان ابقى عنك بعيدا
وأنا منك قريب —
صوتك يقتل في الخوف
.. الذل .. النوم
صوتك جسر محدود
فليبق الصوت .. الجسر
.. المحدود
يحرق اعصابي
أرفض طعم العيش بدونك
اني ..
أرفض طعم العيش بدونك



لمحة ناقدة الى أدب الشباب

لست اول من يكتب عن ادب الشباب بل كثيرون هم الذين كتبوا في هذا الموضوع، متناولين بالنقد والتحليل المستوى الفني لدى الشباب واسلوبهم وعواطفهم ، مرشدين الى محاسن الاخذ بها ومحترسين من مساوىء للهرب منها . لهذا فالموضوع الذي اكتب عنه ليس جديدا بل موضوع كتب فيه الكثير وقراءته الكثر . ولكن الشيء الجديد في مقالتي هو الزاوية التي ابحث فيها وهي الفكره التي اخوض فيها ، فاكتب عن روح هذا الادب والمضمون العقلي لدى اصحابه ولن ابحث في اسلوب الشباب ومستواهم الفني ولا في حسنات الشعر القديم او الحديث .

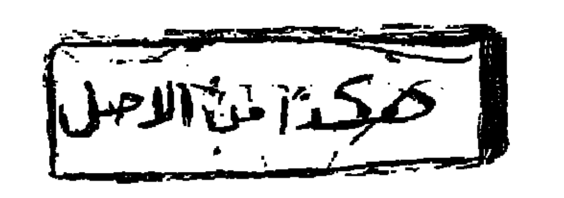
جميع ادب الشباب ولن اردت الدقة في التعبير معظمه يدور حول موضوعين رئيسيين لا ثالث لهما وهما الحب والحرب فلها ان يكتب الشاب ادبا في حب مبتذل او حرب مباركة فنظره الى مانشر من شعر ونثر على صفحات الجرائد والمجلات كافية لتأييد هذه الحقيقة ، فالمسافة مابين الحب والحرب واسعة جدا كالمسافة بين الابيض والاسود ولكن العجب انه الا ماقرات حول شعر لاحد الشباب فانك تجده ينتقل من قصيدة في الغزل الى اخرى في اخبار الحروب دون مراعاه ، منه لذوق الطبيعة ، فبين الحب والحرب مواضيع كثيرة ومهمة تستحق ان يقال فيها الشعر ، الا ان الشاب لا يعرف ان يكتب الا عن عيني فتاة اختت عليه عقله ، واما ان يكتب عن جبل الشيخ او خط بارليف ، كأنه لا يوجد في الدنيا شيء يستحق الكتابه سوى الحب والحرب وكأننا لم نخلق سوى للحديث عن صوت هند العسلي او غنى سميره الهامستين واما بين تشرين او ايار .

نحن لسنا امة عاطله عن العمل لاهم لنا سوى ان تسكر على كلمة من هند كما اننا لسنا امة جلفة شرسه لا يغرينا سوى منظر الدماء واصوات الثكالى ، وليس جميع الشباب من سلالة عمر بن ابي ربيعه وليس جميع الشباب ايضا من احفاد الشنفري ، نحن وغيرنا من الامم لدينا اشياء اخرى ليست بحاجة للتفكير نعيش عليها ولها .

ويبقى الامر برغم قرابته لواضح الشباب الحديث عن الحب او الحرب ولا اقصد بتعبير — اصدق الشباب هنا — مقدار تماسك قصيدتهم ، او سلامة اسلوبهم فليس هذا الذي اود بحثه كما قلت منذ البداية ولكن الذي اعنيه هو سوء تصورهم للحب عندما يكتبون فيه وغرابة المضمون العقلي الذين ينطلقون منه حين تفوح رائحة الجنس من قصائدهم ، عندما يكتبون اسمى عاطفة بشرية فهم لا يعرفون ان الحب تلاقي ارواح وليس تلاقي اجساد ، ولا يدركون ان هذه العاطفة المقدسه تطابق مشاعر واحاسيس صادقة قبل ان تكون تطابق شفاه وتزاحم صدور .

فليبدأ الشباب بتقصيهم عن هذه المزالق التي انزلقوا اليها ،وليتعالوا الى مواقف واتجاهات تليق بعزيمة وكرامة الشباب .

جهاد علي العمري
الجامعة الاردنية



الملحق الأدبي

أدب . ثقافة . فن . نقد . مسرح . موسيقى

(الجبل والشمس ..)

قصة : محمود مكي

لم اكن في اي مكان عندما شاهدت الشمس وهي تلعن الارض .. سمعت الشمس تلعن الارض ثم يشتد اوار لهب غضبها ولعنتها .

رأيت الشمس من مكان غير مكان .. لا الحركة .. لا الزمان .. لا المكان .. لا النجوم .. لا السماء لا الكون .

كل ذلك لم يؤثر بالارض الميتة .. استبد الغضب المحرق بالشمس وللحظة خشيت ان يصيبني شواظ من لهبها الحارق القاني .

ولكنني تذكرت وانبثقت من الاعماق ان انسى ، تذكرت بانني لست من بناة الكون .. نسيت انني لست في اي مكان .. نسيت انني ضائع تائه بين المجرات والسدم ومع ذلك فلقد سرت ولم اكن اعلم باني اسير بسرعة كونية ... اردت ان ارقب الابية عن قرب .. تقدمت بجرأة خارقة .. سمعت الشمس ترسل الوعيد تلو الوعيد تقول للارض حويتك يا لعينة بين مجموعتي الشمسية .. حويتك بين اولادي .. حويتك ابعث الدفء وروح الحياة في كل ذرة من كتلتك الثقيلة على روح السماء والكون والله .

اردت يا لعينة ان تنمو حركتك في الزمان اردتك ان تتحولي من ارض ميتة الى شمس ساطعة ، الى نجم صغير يضيء في سماء الكون اللامتناهي .

● ★ ●

كان ذلك منذ ما قبل تاريخ الحركة والزمان والمكان .. وحتى يومنا هذا والارض تدور حول الشمس تصلي لها صلاة التصوف والتعبد تنشدها الرحمة والرأفة .. كانت الارض ومنذ غابر الزمان قد ادركت فداحة غلطتها جنت من الاعماق ... اندفعت بسرعة الضوء تدور حول حول مركز الشمس .

قدمت لها قرابين البراكين الهائلة .. قدمت لها قرابين العواصف الهوجاء المدمرة والمتفجرة من عمق احقادها عبر الزمن اللانهائي .... قدمت لها الضحايا ، ضحاياها الذين هم من خلقها ومن صميم جوهر تربتها .. ضحكت الشمس من صميم قلب قرصها المتوهج باللهب ضحكة القوي المقتدر ومع ذلك فلقد استطعت ان اشاهد الدمعة الكبيرة الحمراء القانية وهي تنهمر فوق الارض الميتة .

تارة فوق المشرق وتارة اخرى فوق المغرب .

● ★ ●

قدرت عقبه الشمس وعجيبت لسلوك الارض وهاءنذا اعود الى مكاني الحقير فوق سطح هذه الارض زجاجة الخمر امام ناظري .. يدي ممسكة بالكأس لم يكن مضى على عودتي للبيت سوى ساعة او تكاد عندما لعلع جرس الباب .. خرجت ابنتي امل لترى الطارق الوافد .. وبلحظة اشراق لا ادري كنهها استلمت مخطوطاتك وتركتها . تركت اللوحة الرائعة الدامية .. تركت القصة الملحمة لا تبيلني اذا وكيف كل ما افهمه وادركه عن يقين هو انني سبقت الملحمة سبقت السابقة ، سبقت العمر ، ومع ذلك صبرت .. صبرت محاولا ان اهيء نفسي للحدث العظيم .. كنت اشبه بمن يتوقع الخير بنفس القوة التي يتوقع بها الشر .

ابتلعت اللوحة الرائعة الدامية .. ولست ادري في الحقيقة اهي لوحة رسام اضنته المعاناة الفانخوخية ام انها قصة ملحمة ديستويفسكيه كارموزوفيه .

اللوحة بابعادها اللانهائية هي نفس القصة الملحمة واسم اللوحة وكاتب القصة انسان واحد اعتز به وافخر به ابا لسمه فهيبو ب . أ . م — احبك من صميم قلبي يا احمد مكي وابعث اليك بنبضات قلبي الزاخر بكل الوان الحياة والحب ، ابعث اليك بالشكر ، بالامتنان ، بالمودة الصادقة .

● ★ ●

زجاجة الخمر امامي على المائدة يدي ممسكة بالكأس . اللوحة الرائعة الدامية امامي كغابة شاسعة يدفعني الفضول والرغبة الملحة في اختراقها ، وعلى الجانب الاخر من نظري كانت الملحمة القصة ، القصة الديستويفسكية الكارموزوفيه الكبيرة كجبل شاهق تتعانق قمته بخالق الخلق بموجد الوجود .. جرت يا اخي بين الرغبة الملحة في اختراق الغابة وبين السمو في تسلق جبل الله .. هتفت من اعماق الزمن تتغلغل في فؤادي يقول لي هيهات هيهات ان يتساوى الذين هم فوق قمم الجبال باولئك الذين تحرقهم بمستنقعات الثابتة في وحل القاع .

● ★ ●

من هنا كان علي ان اتصعد الجبل نحو العلاء ولو كان في ذلك هلاكي .. كانت صور ملحمتك الديستويفسكية المكية تتوالى في مخيلتي وانا ارقى الجبل وفجأة اعتراني خوف شديد لم البث ان تغلبت عليه .

الجبل شاهق نحو السماء لا اكاد استطيع ان اتبين شيئا من اعاليه ، خفت ، جبنت ، تضرعت الى ترات الجبل الضاربة في وحل اعماق الشياطين ، تضرعت اليها برقة المحب المتوثب بالمعرفة . وفجأة صحوت من تضرعي وسقوطي .... نظرت نحو اعالي قمة الجبل .... ناشدته بكل قوتي وعزيمتي قلبت اي سر فيك يا جبل ؟ اجابني الجبل وانا ما ازال على مشارف اول الصعود : اسمع يا ابن ادم — قلائل جدا هم الذين استطاعوا ان يخاطبونني .. لا تفزع لو قلت لك انهم ندرة لا يتجاوزون اصابع اليد ، اسمع يا ابن ادم انت مسكين وحقير وقتر علمك الله الاسماء كلها ومع ذلك فانت جاهل احمق .

هزني الحوار وطربت له كثيرا ولكن وا اسفاه صمت الجبل فجأة ثم ساد سكون رهيب افزعني من الاعماق ، وجدت نفسي اصرخ وكانني عملاق رهيب ، اردت ان اهز الجبل .. اهز الوجود . يا لوحشتي يا لعذابي فها هو صدى صوتي وصراخي ترتده مسالك الجبل العالي يا لجسمي .. لم يكن صوتي وصراخي رهيبا كما ظننته .. لقد كان نحيبا مؤلما وكانما يعبر عن الام البشرية كلها .

لعنت نفسي ، كرهت ان اكون انا .. كرهت النحيب والذل .. في مثل هذه المواقف تنهار اعصاب الرجال وتندفع لاعنة اقدارها وحظوظها .. كان المفروض ان تنهار اعصابي ، ولكن اليمن قدري وحظي ويأسي ... في هذه اللحظة الحاسمة من عمري ووجودي وبعد ان كانت تغوص اقدامي في وحل القاع ضاءت الدنيا باسرها بنور اخاذ عجيب .. وبحركة لا شعورية تطلعت نحو قمة الجبل فاذا بهالة من نور استطعت ان اتبين في وسطها ابتسامة قمة الجبل ... كانت ابتسامة الجبل اعظم من شروق الشمس .

محمود مكي

صحا القلب

شعر : جمعه السالم

صحا القلب اذ حمت عليه يد الدهر ... وثاب اليه الرشد في زحمة السكر
وبغضت الايام كل ربيبة ... لقلبي حتى لم تعد ربة الشعر
وابدلني الدهر الخؤون بضاضة ... التت بها الاحزان من ثقل الوزر
واصحر قلبي في مفازات وحدة ... اعيش بها فردا يمزقني فكري
فلا « اليوم » يسدي لي احتمالا لما جرى ... ولا الذكريات الحالمات على صدري
ولا من بها شمت الوفاء وغرني ... تبسم ثغر كان ينبض بالخير
ولا من بها بعث الشباب بزهوه ... وروعت احلام الصبابة والسحر
ولا من اذوت رياض مآربي ... وجفت ينابيع التعلل والصبر
صفرت نياط القلب عقدا لجيدها ... لها الله من عقد تسامى على التبر
وضمت لها الدر النضيد فسرابدا ... وكنت ضنينا ان افرط بالسدر
واهديتها القلب الكبير وفاتني ... بان الافاعي لا تكف عن الختر
وان عوملت بالشر ادعى الى الحجى ... فبالشر احيانا نجاة من الشر
فان قيل عن حواء لم تحفظ الهوى ... ولم ترع عهدا كنت اول من يدري
جزى الله من جازت ودادي بغدرها ... وشيمة كل الغانيات الى الغدر
هجرتك من بعد الهيام فلم يعد ... لحبك في قلبي وميض من الجمر
فيا عجبا من نار حبك في الحشا ... توقدها يخبو ويفنى على الاثر
كان لم يكن بالامس يشعل ثورة ... لها بين اطواء الحشا خفقة تسري
وكم نسجت منك الاماني امانيا ... تكللها الامال بالورد ، والعطور
ولكنها النشوة العمر لم تدم ... طويلا تغنني بالنشيد وبالعمر
تلاشت سرابا اذ تبدت بها الخطى ... بافاق اوهام تسير الى قفر
متى هذه الايام تسعد جاهدا ... تخطفه في كل يوم يد القهر
ويغريه ريعان الشباب وزهره ... كان لم يكن بالامس صفد الاسر
وينسى الهموم السود حيث تناديت ... تمزق اشلاء الفؤاد وتستشري
لك الله من قلب يمزقه الاسى ... ويسطو عليه الدهر بالناب والظفر
لك الله من قلب تسلى عن الهوى ... بترديد تلك الذكريات من العمر
فارعيت اطياب الصبا اذ ارتها ... وايقظت ما زرت عليه يد الستر
وروعت من ليلي القصير الذي مضى ... امانيه السكرى من الكاس والثغر
فهاجت لي الذكرى احتيابي بسريرة ... تكتمها قلب تغافلت مع البير
على حرام اتهل الماء سلسبيلا ... والنهر ذاك الماء بسلسالها يجري

★ ● ★ ●

« وفـــاء »

شعر : فريدة محمود القريشيه

حاشا لغيرك ان ينال غرامي ... انت الحبيب ، وملتقى احلامي
ومنى الفؤاد ان استبد به الجوى ... والناي والقيثار في انغامي
وجليس روحي في الرقاد ومؤنسي ... واثير صمتي ، والخيال السامي
قسما بيوم لقائنا في صدفة ... اطلى من الميلاد والاعلام
في لحظة سجد الغرام لذكرها ... صلى لها مستعذب الايلام
يوم التقى الطرفان في قدسية ... شقت طريق القلب كالاسهام
قسما بحبك ما سلوتك لحظة ... حتى ولا في التيه والاوهام
يامن خيالك لا يفارق ناظري ... ارقتني نَ مضجعي ومنامي
اواه ! لو تدري بما في خافقي ... أعيا قوافي الشعر والاقلام
يالله يلحبي الدفين ومسعدي ... والحائر المحبوب في الهامي
لا تفكر في الوصال محرما ... حسبي رؤاك على مدى الاعوام
فالحب عندي عفة وطهارة ... عذرية الاهواء ، والافهام
قسما بحبك انت كل صبابتي ... من غيره لاشيء في ايامي

★ ● ★ ●

العقل والهوى

شعر زكي محمود خصاونيه

يارفاقي هل سمعتم بالخبر ... من فنوني ملء سمع وبصر
عن غزال صاد قلبي ونفر ... حين القى بشباكي حوله
اسير قد صرت من اتباعه ... عندها يغدو اسيرا من اسد
نلتمس الطرف بعينيه حور

● ★ ●

مر يوما من هنا من لضلعي ... رد عقلي بحديث واثق
ثابت الخطو .. وانفسي من حجر ... ياهوى فيك الشجي فيك الكدر

● ★ ●

طائش انت وغر يمتلي
نازعتني النفس شوقا نحوه ... صبوة الطيش ويمروك بطر
ليت صبرا فاز حقا من صبر ... انت شيطان وشري فتنة
اميري يانفس حتى نلتقي ... خسر البيع .. وامسى في خطر
باقي .. كل الاماني فيمن اسر

● ★ ●

جاءني من خاطري صوت الهوى ... راح يغلي بالهوى طيش الهوى
انت لحم ودم .. انت بشر ... وبدت عينه ترمي بالشرر
قلت مهلا .. حبذا لو تتقي ... قال اني لا ارى راي الحسنى
سورة العشق وترضى بالقدر ... لذة العيش : بان يقضي الوطر
صاح يعني قد قيل انتري ... قال عقلي : قد انتني فكرة
ليس بالجنس فقط يحيا البشر

قصة العدد

غصن الزيتون

بقلم يوسف الغزو

لا يزال بيت خالد هو اول مطل على حين ازور قريتنا فاتذكر كيف لا انكره وقد بات لاحيا . ويحيا معي الكثيرون في امن وسلام ، وحين اصل الى بيتي ابادر الى تلك القطعة المعدنية الصغيرة والتي رسم عليها غصن زيتون . استخرجها واتاملها ثم اتذكر خالدا من جديد .

بدأت القصة منذ زمن . منذ سنين عديدة حين بدأ ذلك الصراع الدامي بين عائلتي وعائلة خالد . الضحايا يسقطون من الجانبين في كل عام او بضعة اشهر . لا يدري احد في القرية على وجه التحديد كيف يبدأ ذلك الصراع الدامي الطويل ، ولكن هذا الجيل من اهل القرية قد فتح عينيه على الحياة وكان الصراع يحتكما في ظلام الليل تدوي في القرية رصاصة فيعرف الناس ان احدى العائلتين قد اخذت ثأرها من الاخرى فتتحفز هذه العائلة لاخذ الثأر من جديد ، ثم تتخذ العائلة القاتلة موقف الحيطة والدفاع ثم تمر شهور من الهدوء المتوتر المشوب بالترقب والانتظار حتى تدوي رصاصة اخرى فيعرف اهل القرية دون عناء ما حدث . وهكذا كانت تسير الحياة في قريتي قبل ان يكبر خالد ويغدو شابا قويا ناضجا .

كان خالد في عائلته يحبها ابن ويحبه ، كما كنت في عائلتي كذلك فتسارعت احداث القتل في القرية حتى بات جليا انني وخالد سنكون في اعداد الضحايا القادمة . او ان واحدا منا سوف يقتل الاخر . ورغم وجاهة خالد في عائلته وفي القرية كلها فقد راجت الشائعات في القرية تقول بانه قد اضحى جبانا فلقد سمعه احدهم وهو يحث عائلته على تناسي والانصراف نحو العمل والانتاج بدل القتل والدمار . لذا فان صفة الجبن هي اقل ما يوصم به من يتجرأ على قول كهذا ، لم اصدق في بادئ الامر ما سمعت ، حتى كنت اسير في احد ازقة القرية ذات يوم بعيد الغروب حين برز لي خالد فجأة من احد المنعطفات كعفريت للصراع . اجتاحني ندم جارف لانني لم اكن مسلحا ولكنني صممت على الدفاع حتى النهاية ضد هذا الصبيان الذي برز فجأة امامي ابتسم لي ابتسامة الواثق من نفسه وقال :

— لعلك فوجئت بي ايها الاخ ؟

قلت بتحفز :

— وماذا يعني تصديك لي في هذا المكان المعزول سوى الرغبة في الاذى ؟

قال وابتسامته الواثقة مرتسمة على وجهه :

— جئت اليك الا لبتر دابر الاذى واقتلاع الشر من اساسه .

تذكرت الشائعات التي تصفه بالجبن فصدقتها دون تردد وقلت :

— او كنت تريد ذلك حقا فابدأ من هناك . من عائلتك المجرمة .

نظر نحوي دون ان يغضب وقال :

— لقد آن للمجرمين ان يتوبوا انا اكافح من خلال عائلتي دون هوادة ومطلوب منك ان تفعل انت ذلك مع عائلتك .

اكبرته ولكنني لم امسح بسوره الغضب عن وجهي واكتفيت بالصمت فقال :

— ام لعلك تخاف صفة الجبن التي تلاحقني في القرية اين ذهبت ؟ لقد سمعت ... [illegible]

ان بطلا وسط غابة من الابطال ؟ ابتسم فرحا جذلا وهو يقول :

— حمدا لله انك قد فهمتني . لم اكن بالتصور انني سانجح في مسعاي بهذه السهولة .

هل انت واثق من قولك ام تراك تستنفني باطنا

— كلا يا احمد . واقسم بالله على ما اقول . وارجو ان تقبل هذه مني

دفع الي بقطعة من المعدن مرسوم على احد وجهيها غصن زيتون وعلى الوجه الاخر ايقونانية فتساءلت

— ما قطعة هذه ؟

— هذه هدية اتفقنا على بركة الله .

اخذت القطعة صامتا . وهممت ان استدير عائدا ببطء فسمعته يقول :

— لعلك سمعت بالاحداث الاخيرة

عرفت ما يعنيه فقلت :

— حسنا . فعسى ان نلتقي في كتيبة واحدة

مضيت في طريقي وانا اضم يدي على الهدية وتذكرت ماذا يعني غصن الزيتون . انه يعني السلام فخالد يريد السلام للقرية يريد ان يضع حدا لكل المآسي والالام والخوف الذي تعيشه انه جبان في نظر اهل القرية دون ريب ولكنه بطل الابطال في نظري سوف اساعده واعمل معه كلما سنحت الفرصة وبدون كلل ، او مثل كما انه في غمرة مآسي القرية واحداثها لم ينس ان يذكرني بالواجب المقدس للدفاع عن الوطن لقد فعل ذلك وهو مشبوق الى ذلك اليوم وكانه يريد ان يستبطئه ولم يتأخر ذلك اليوم طويلا فلقد جاء والتحقنا .

والتحقنا انا وخالد في الجيش وشاءت ...

بأقلامهم

كيف لي بالله كيف !

جاءنا في الليل صيف ... ثم زار القلب طيف
مل قلبي غفوته ، ... هل اداري صحوته
كيف لي بالله كيف ... هل تراها حيرتي ،
من بتاريخ الجوى ... ام تراها شكوتي ،
من ظنوني بالنوى ... ام تراها اسوتي
من حكايات الهوى ... صيحة الشوق اصمتي
فاصبي قد مر صيف ... كيف لي بالله كيف

براءه شفيق

★ ● ★ ●

اجتماع الامهات الاول

((قصة : ليلى عبد العزيز)) — الزرقاء —

— . . صح غلط ، غلط . . اربع علامات ، علامتان .. لمجموع خمسون ، بامكانك ان تحصلي على علامة افضل » . هي الورقة الاخيرة في هذه المجموعة الورقية ، مسلات بتصليحها حصة الفراغ ، سلسلة تكاد لا تنتهي . . التعليم هكذا جبال موصولة بآفاق علوية لا يستحيل التسلق عليها ولا يصل احد لمنتهاها بقفزة واحدة . بالامس كنا في بيت المديرة قالت لنا في معرض حديثها عن خبرتها الطويلة في التعليم — التعليم ليس سهلا لكن حماكن الله شر الادارة ومسؤولياتها — . اسماء زميلتنا لم تفوت التعليق — البركة في علاوة الادارة ياهدى — وغرقنا في الضحك .

.. هدى اختيرت هذا العام للادارة اثر استقالة السيدة سلوى ، انها تتحلى بالهدوء النادر الذي غالبا ما يعفي الاعصاب المتعبة من الشد على الزناد . مثلما انها ماهرة في الجمع بين خيطي الحزم واللين وادخالهما في ابرة تحرك بهما تعاملها مع التلميذات واما عن علاقتنا معها فنحن نتعامل بالود والاحترام لكنها دائما ترفع راية النظام فوق درجة الزمالة والرفقة واحسن ما فيها انها تشجعنا على ان نخرج من عناء العمل الى المرح وان ننطلق من اسار الغرفة الى فضاء النشاطات الجماعية خارج المدرسة .

... قبل قليل ، في فرصة الدقائق العشر ، انتزعت هدى توقيعنا على كتاب رسمي من بين ايدينا اهتمامنا المنصب على ساندويشات الفلافل وكاسات الشاي الذي اعدته لنا ام علي .. الابنة الطيبة . . . هي طيبة فعلا لكنها تقاتل الحيطان اذا غضبت ولم تجد في طريقها من تقاتله .. ام علي ضحكت كثيرا اليوم فرحة بكتاب الشكر الموجه للمدرسة من مدير تربية وتعليم اللواء ، وكتاب الشكر بسبب ثقة اهل القرية بالمديرة وتحدثهم بلسان الرضا عن اول اجتماع لامهات الطالبات في المدرسة

... ام محمد زوجة المختار التقيت بها من يومين في بيت قريبة لها قالت لي أن طالباتنا اصررن كثيرا على امهاتهن لحضور الاجتماع

... امر لفت الانتباه في يوم الاجتماع فبعد مضي نصف ساعة من موعد الاجتماع كنا نجمع كراسي اضافية من البيوت القريبة اذ كان عدد السيدات الحاضرات يقف في وجه توقعنا متهكما عليه .. مثلما ظلت السيدات الواقفات ثغرات في حائط استعدادنا حتى اغلقت بحفنتنا سريعة من تعاون طالباتنا والجيران .

.. ترى هل يعود ذلك لطريقة هدى في دعوة الامهات ؟ ربما فقد تحدثت هدى للطالبات ، في بدء اليوم الذي يسبق موعد الاجتماع بثلاثة ايام ، عن فكرة الاجتماع وموعده ولما لمحنا خوفا بدا بينا على وجوههن اوضحت ان احدا لن يبحث في موضوع العلامات بل سيؤجل ذلك للمرة الثانية حتى تستطيع كل واحدة لحينها ان تتخطى عتبة قصورها وضعفها وان الاجتماع لامور تفيد الطالبة . ولم تنس هدى ان تشكل على صدر كل طالبة وسام ثقة مؤكدة ان ايصال الدعوة يدل على صدق وادب وفهم ، واذكر ان صوتا جريئا من نهاية احد الصفوف شق بطن الهمهمات — امي مسافرة للمدينة عند اختي .. ينفع ابوي — كان ضحك المعلمات والطالبات بمثابة التصفيق الحاد لكلامها . اجابت هدى باسمة — اية قريبة او جارة تنوب عن الام الغائبة —

كانت هدى المتحدثة الوحيدة في الاجتماع .. تحدثت كأنها واحدة من اهل القرية ، .. موشحة اجزاء حديثها القصير باطارات تماشت مع فطرتهن المؤمنة في اكثر من نقطة اذ بثت ايات التعاون القرانية في كل زاوية من زوايا كلامها ، شاكرة لهن تلبية الدعوة ودعتهن ان يتغافلن كثرة الاشغال ويحضرن الى المدرسة لانها بحاجتهن .

.. الافكار الجديدة التي قدمتها هدى ، واعجبت الحاضرات ، كانت قد عرضتها علينا في اجتماع للهيئة التدريسية قبل اسبوع وناقشتنا فيها واثبتنا ما اتفقنا عليه . . . اقتراحاتها لم يدر اهل القرية من اي روض قطفتها .. امهات يعطين دروسا في الخياطة والتطريز وفن الطبخ وشؤون المنزل بالتناوب وحسب الاستعداد وبرنامج المدرسة ، واخريات يشرفن على نشاطات المدرسة ولجانها .. ان المدرسة ستنمو وادعة في احضان كثيرة العطاء وسيحمي الجفن بؤبؤ العين من الضرر .

.. علاوة على ذلك فان الحوار المفتوح بيننا وبين الامهات على شذى القهوة السادة التي تبرعت بها زوجة المختار ، فتح دار التعارف من اوسع ابوابه ، وهو المصعد الذي نقل القدرة على العمل من الدور الاول الى الدور السابع .

.. ولعل ما شد انظار الامهات تلك الخطوات الصغيرة التي تناسقت مع النغمات المنبعثة من افواه صغيرة في دبكة باللباس المحلي انتهت فراشات عرفت دائما انها تهيم حول الفرح قدر استطاعتها .

... ساعة ونصف مضت ، ما ظننت ان واحدة من الحاضرات عدت دقائقها ، انتهى الاجتماع وطلب الى العضوات المختارات — لمجلس الامهات والمعلمات — البقاء لتحدد معهن موعد اللقاء لمناقشة امور اخرى .

.. نهاية الاجتماع شمس اخترقت عظام الضجيج المشلول الاطراف ودعت الامهات ونترقب جماعات وكنا نسمع رغم الضجيج سؤالا يتكرر — متى يكون اجتماعكم الثاني ؟ —

حلم انتهى مع طلوع الفجر ...

الى فخري قعوار

بقلم ابراهيم حسن النحاس

على اجنحة فراشه عابره سوف اطير . . .

في سفينة بحار تائه سوف ابحر عبر المجهول وارحل بعيدا على بساط الريح . . احمل بيدي اكليل النجوم وبقايا اشياء احببتها

تناثر كل شيء حولي عشش الفراغ في كل الزوايا والامكنه

ارى نفسي كغيمه مطرودة من فردوس النجوم ، اتسكع على بوابة الفرح استعطي الامل . . اطرق نافذة الابتسام لكن عبثا توصد الابواب كلها في وجهي

لقد انهار كل شيء انتصر الوهمية تداعت سقطت الاقنعه وبات زيف الوجوه وكبريائها يتشبث بضياء واهن وسط ظلام قارس امد يدي الى الحلم اتشرد في رحابه ابحث لي عن موطن . . .

بي نداء الى البراءه الى صفاء بدائي يغرس وجودي ثانية في قلب الحياة اقف وسط غمائم الخريف انتظر انتظر النسائم الربيعية لتعرج على نافذه غرفتي الموحشه . . . تخترق هذه الحدود وتحملني الى شطآن جزيرة مجهولة هناك اذا استوى وتسكن مخاوفي سوف ابحث عن الصداقة السعادة وسوف التمس الطريق اليك سوف اذري وجودي على الرمال القفرة ولارافقك في رحلة الالم كي احميك وتحميني من ثورة الامواج . . .

ترى اتاني الفراشه قريبا اتشرد المراكب ؟؟؟

ام ينتهي حلمي مع طلوع الفجر

★ ● ★ ●

● وصلت الى رابطة الكتاب الاردنيين رسالة من اتحاد الكتاب الجزائريين تخبرها فيها عن تاسيس اتحاد الكتاب الجزائريين وعن انتخاب هيئة ادارية للرابطة يرأسها الاديب الجزائري مالك حداد .. وتمنى الاتحاد الجزائري للرابطة الاردنية مزايد من التقدم . كما ويرغبون في اقامة علاقات ادبية وثقافية متينة مع الاردن خدمة للثقافة العربية والادب العربي والامة العربية .

● ووصلت رسالة اخرى من اتحاد الكتاب اللبنانيين يهنئون فيها قيام الرابطة الاردنية . ويتمنون لها كل توفيق ونجاح املين توثيق العلاقة بين الرابطتين الاردنية واللبنانية .

ومن الجدير بالذكر ان رئيس الرابطة الادبية اللبنانية هو الاديب المعروف الدكتور سهيل ادريس .

حول بقيه

٦ — قصيدة نعش السكارى في ديوان نهر الرماد السابق ص ٣٧ — ص ٤٢

٧ — درويش — محمود — ديوان احبك او لا احبك ، الطبعة الثانية ، بيروت المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٧٣

٨ — جعفر ، — حسب الشيخ قصيدة الاقامة على الارض مجلة الاداب ، ١٩٧٢ ، العدد التاسع ص ٤٢

٩ — العلاق — علي جعفر — قصيدة بقعة في ذاكرة مضاءة مجلة الاداب ، ١٩٧٢ ، العدد الثامن ، ص ٦٣

١٠ — المناصره — عز الدين — قصيدة مذكرات البحر الميت ، مجلة مواقف ، ١٩٦٩ ، العدد ٢ ، ص ١٢٠ — ص ١٢١

١١ — الصبري — تركي — قصيدة القرية والفجر ، مجلة الاداب ١٩٧٢ ، العدد الثامن ، ص ٢٨

عبد الله الشحام —

على هامش الأخبار

كلمة سريعة

الام .. ازالت الالام !!

* ارنست بيفن « ١٨٨١ — ١٩٥١ » الزعيم العمالي الكبير الذي اختاره ونستون تشرشل وزيرا للعمل ، في وزارته القومية ابان الحرب العالمية الثانية كان من اعظم الرجال الذين انجبتهم بريطانيا ..

اما تشرشل نفسه فقد قال عنه : « لم يستطع رجل واحد في بريطانيا قبل بيفن ان يسيطر بمثل هذه الصورة التي سيطر بها هذا الرجل على قلوب وعقول الملايين من افراد الشعب البريطاني في احرج اللحظات التي مرت بها بلادهم . لقد كان يحرك الرجال والنساء على السواء بنفس السهولة التي يحرك بها لاعب الشطرنج الماهر جنوده على الرقعة الصغيرة دون ان يخسر جولة واحدة مرة واحدة في حياته ! »

ولكن ربما كان اروع ما قيل في هذا الرجل الذي تولى ارفع المناصب في الدولة ، واستطاع ان يجمع افراد الطبقة الكادحة في بريطانيا في اول اتحاد يدافع عن حقوقهم ويزيل اسباب الامهم ، هو ما سجله عنه الكاتب الانجليزي الشهير هـ . ج . ولز ، فقد كتب يقول : « ان سر عظمة صديقي ارنست كانت في قناعته وكانت في سعادته الدائمة ، وفي ابتسامته الهادئة التي كانت تملاوجهه البدين ، حتى في اقسى لحظاته .. وقد كانت حياته سلسلة من الفقر والحرمان والالام .

« مات ابوه الفلاح الفقير قبل ان يولد ارنست ويرى الظلام من حوله باربعة اشهر وماتت امه وهو طفل في السادسة . وعمل خادما وغسل الاطباق ومسح البلاط ، وقاد عربات توزيع الالبان وكانت اكثر لحظات حياته الما وهو يكدح ويشقى في شبابه المبكر ، هي تلك التي يقف فيها داخل مطبخ الحانة التي يعمل بها في انتظار صدور تعليمات الطباخ يغسل الاواني التي فرغت من الطعام ، فقد كانت رائحة الاطعمة الشهية تملا انفه دون ان يتمكن من تذوقها او حتى الاقتراب منها ..

« ولكنه كان سعيدا . لم

البقية ص ٧

ام تخفي طفلها ٦ أعوام

لم يصدق المصطافون من نزلاء فندق « زاوسا تهوف » الواقع في منطقة جبلية في النمسا ، لم يصدقوا اعينهم عندما شاهدوا طفلا صغيرا اشقر الشعر نحيل الجسم تظهر عليه علامات الاهمال وهو متمدد في كوخ كلب يؤاكله من طبق واحد . وعندما نقلوا الخبر الى مصلحة رعاية الاطفال ، لم يصدق احد اقوالهم . فتحملوا الامر . ولما تكرر نقل الخبر ، قرروا في النهاية تقصي الحقيقة .

وعندما قصدت احدى المستخدمات المكان الموصوف وجدت هناك الطفل كريستيان برين « ٦ سنوات » يعيش في الكوخ مع الكلب منذ ان كان رضيعا ويؤاكله من نفس الطبق . وبما انه لم يسبق للطفل ان شاهد اطفالا مثله ولم يعش مع بني الانسان ، فلم يتعود على السير على قدميه بل صار يحاكي الكلب في سيره على الاربع . وكان جسمه على غاية من الضعف والهزال ولا يستطيع النطق باية كلمة او فهم شيء مما يقال له وعثر على جراح عديدة تغطي جسمه .

وقد نقل الطفل المسكين الى ملجأ خاص بالاطفال المحدودي الادراك لكي يربى ويعنى به هناك والقي القبض على امه القاسية ، واتضح بانها تدعي كريستين برين « ٣٢ سنة » وكان الطفل ابنا غير شرعي لها ، وضعته خفية دون ان يعرف بامرها احد ولما سئلت عن سبب قيامها بهذا العمل الوحشي قالت بانها نفسها هي غير شرعية وانها كانت تصادف الاعراض والاحتقار في كل مكان لذلك فاذا ما عاشت ايضا مع طفل غير شرعي فسوف تشتد تعاستها ويزداد شقاؤها بعد ذلك ، ولهذا فقد ارادت التخلص من طفلها على هذه الصورة وتركته يعيش مع الكلب في كوخه . فاخفته بذلك عن عيون سكان القرية ست سنوات

ويعني الاطباء الان بالطفل عناية كبيرة وتشرف عليه مربيات الاطفال ليتعود تدريجيا على حياة الاطفال الطبيعية .

علاج للسكارى

اشتهر اليابانيون بادبهم الجم وتصرفاتهم المتصفة بالتهذيب واللياقة حتى مع المجرمين . ومن ذلك ان الشرطة اليابانية قدابتدعت اسلوبا لتاديب السكيرين فريدا في بابه ، فكان اذا وقع بين ايديهم سكير متمتع اوقفوه ثم سجلوا على شريط جميع ما يلفظه من الوان السباب والشتائم والبذاءات والسفاهات حتى اذا عاد اليه وعيه وثاب رشده وافاق من سكرته اسمعوه الفاظه القبيحة وكلماته البذيئة التي تكرم بها لما كان صريع الكأس .. وهنا يقرع الرجل بعصا الندم ويكاد يذوب خجلا . .. وبالتالي لا بد من ان تنكسر حدة ذلك السكير فيما بعد ويتجنب ان يقع مرة اخرى في ما يخجله ويزري بقدره .

الماء الساخن بدل النفط

في جوار مدينة تولوز الفرنسية ستدشن في الشتاء القادم طريقة جديدة للتدفئة المنزلية . فان الماء الساخن المستخرج من جوف الارض

بالمضخات سيستخدم لتدفئة ١٥٠٠ منزل .

ويعتقد الخبراء انه بالامكان استخدام الطريقة نفسها في باريس وضاحيتها ، اذ انهم عثروا على ماء حار تتراوح حرارته بين خمسين وثمانين درجة ، على عمق ١٦٠٠ متر وبموجب حساباتهم يمكن توفير مليون طن من المازوت كل سنة في الضاحية الباريسية اذا استخدم هذا الاسلوب .

ومن غريب ما يذكر ان الخبراء قد عثروا على هذا الماء الجوفي الحار في انحاء فرنسا المختلفة ، بينما كانوا ينقبون عن النفط ... !

وفضلا عن استخدام الماء الحار يسعهم ان يستخدموا ايضا بخار الماء الحار لتحريك المولدات الكهربائية .

قرد ينقذ حياة شابة

تمكن الاطباء بالمستشفى الجامعي ببون من انقاذ حياة شابة المانية بفضل الاعتماد على كبد القرد « توم » الذي يعرفه رواد حديقة الحيوانات في كولونيا .

فقد كانت السيدة ارسولا « ٢٢ سنة » — وتعمل مساعدة بقسم الاشعة بالمستشفى الجامعي ببون — تعاني من مرض عسير بالكبد عرض حياتها للخطر ، وقد اشتد عليها المرض اخيرا فنقلت الى المستشفى على عجل ولكن سرعان ما ساءت حالتها وفقدت وعيهاودخلت في غيبوبة الموت ، فما كان من الاطباء بعد ان تاكدوا من ان كبدها قد توقف عن اداء وظيفته الطبيعية ومن انها ستموت بعد ساعات ، الا ان اتصلوا بحديقة الحيوانات بكلولونيا وكلفوا المختصين باجراء فحوص طبية عاجلة على القرد — توم — ولما علموا بان نتيجة هذه الفحوص مرضية امروا ، امروا بنزع كبد القرد وارساله بسرعة الى المستشفى الجامعي في بون ، حيث تم الجراحون بنزع الكبد التالف من جسم المريضة وزرع كبد القرد — توم — مكانه ، ثم راحوا ينتظرون النتيجة بفارغ صبر .

لقد كانت العملية خطيرة للغاية ومعقدة ، وكانت علامات القلق ظاهرة على وجوه الاطباء والجراحين ، وبعد ١٢ ساعة من تركيب كبد القرد بجسم الشابة الالمانية ، اتت احدى المرضات وهي تبتسم وقالت انها لاحظت ان كبد القرد بدا يؤدي وظيفته بجسم ارسولا فتنفس الجميع الصعداء وخاصةان هذه كانت اول عملية من نوعها يقومون بها . والى جانب فرح الجميع بنجاح العملية لم يفت احدا ان يذكر بالخير القرد « توم » الذي اضطر الاطباء الى التضحية به لانقاذ ارسولا وخاصة انهم تبينوا انه لم يكن ثمة اي كبد متوفر باي مستشفى بالمانيا رغم كثرة حوادث الطرق وغيرها من الحوادث القاتلة التي لا يمر يوم بدون وقوع عشرات منها .

القلب والكهرباء

حصل علماء جورجيا في الاتحاد السوفياتي على معطيات جديدة عن اصول بعض انواع الاضطرابات التي تصيب القلب . وقد اثبتوا ان نظام خفقات القلب مكون من عدة مجموعات من الخلايا التي تمتلك خاصيات متباينة من القدرة على توليد الطاقة اللازمة من اجل انتظام عمل العضلات . ففي حالات معينة يتولد التيار المطلوب من مجموعة انسجة يمكن ان تسبب نكسة ضارة لعملية النبض في عضلات القلب . وعلى سبيل المثال تغيير كمية ومعدل سكر الكبد الجليوجين . وهذه ، النكسة تؤثر على اعمال اجزاء القلب الاخرى .

وبناء على مطالعات وابحاث علماء جورجيا امكن اصلاح الاضطراب الذي يصيب خفقات القلب وذلك بواسطة تيار كهربائي واكثر من ذلك معالجة الاختلالات الاخرى التي تصيب عضلات القلب .

ناد لفش الخلق

احيانا يغضب الانسان لامر او قضية فينطلق يسب الكائنات والدنيا والبشر حتى نفسه . .

واعرف رجلا كثير النرفزة سريع الغضب كان كلما اغضبه امر او احنقته قصة هم بان يخاصم اي انسان لكنه تعود عادة اخرى اقل ضررا واخف خطرا فقد اخذ نفسه كلما غضب بان يذهب الى بيته او مكتبه ويقف امام المراة ويشتم نفسه بحركات عصبية من يديه ووجهه ولسانه فاذا بغضبه يفثأ وحقده يهدأ ويعود الى حالته الطبيعية .

وقرات ان في نيويورك ناديا اقيم في الشارع « ٦٥ » يقصده الغاضبون المحنقون ويدفع احدهم دولارا واحدا كرسم دخول ثم يسمح له باعتلاء مسرح ذلك النادي لينطلق في صراخه وشتائمه ويفرغ ما في صدره المحنق من سخائم وشتائم والفاظ منتقاة .

وعندئذ يعود بارد الاعصاب هادىء البال راضي النفس .

كلمات متقاطعة

اعداد : عبد الله ابو شاويش

افقي :

١ — احد الاعياد المسيحية

٢ — ماركة راديوات يابانية

٣ — اسم علم مؤنث — حرف جر — معكوس — متشابهان

٤ — تموين بالعامية — دون

٦ — الود — قائد

٧ — حيوان ضخم — ممر — معكوسة

٨ — اهوس

٩ — مدينة اردنية معكوسة — احد الوالدين معكوسة

عمودي :

١ — فنان اردني كوميدي

٢ — يقرأ — اسد

٣ — سدس مبعثرة — مكان

٤ — حرف عطف — جب معكوسة — احد الوالدين

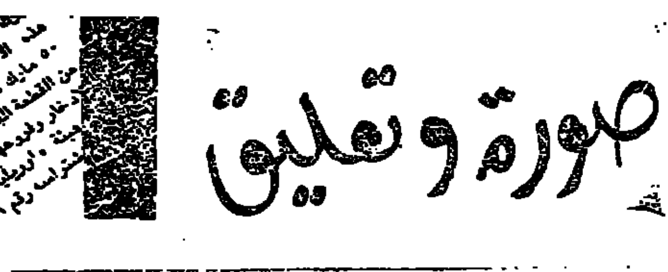
٥ — قطر عربي — ميم

٦ — سري — سحاب — سحق معكوسة

٧ — جدها في طيش — مسح معكوسة

٨ قطر انضم لجامعة العربية مجددا

٩ — مدينة محتلة





حلم

هل هذه هي النهاية التي تتطلع اليها كل فتاة ؟

راودني هذا السؤال وانا اتطلع الى هذه الصورة ، وكبر التساؤل حتى اصبح يلف ويغطي قطاعات واسعة من الواقع اليومي المعاش .

في تصوري ان الفتاة تحلم طوال حياتها ، وخلال كل فترات تكوينها الفسيولوجي والسيكلوجي تحلم بهذا الواقع تحلم بامتلاك البيت والطفل وكنتيجة لهذا الحلم فانها تحاول دائما اصطياد الرجل المناسب الذي يؤمن لها البيت والطفل ، لتصبح حياتها بعد ذلك خاضعة لنظام روتيني تشكو منه كل الزوجات .

ولكن ما هو موقف هذه الام الذي يرفض طفلها ان تقبله ، ربما كان وراء هذا الرفض سببا ، وانها تحاول استرضائه .

رئيس المعمرين .. مريض

قبيلة الهونزا التي تقطن في جبال الهملايا ، وفي الجانب الباكستاني من كشمير ، اشتهرت بعدد المعمرين الذين يعيشون اكثر من المائة سنة . وافراد هذه القبيلة يتمتعون بعافية حيرت الاطباء وجعلت الكثيرين من هؤلاء يقصدون مملكة الهونزا الصغيرة لاكتشاف سر طول عمر افرادها .

ويرئس المملكة الصغيرة ملك من الطائفة الاسماعيلية اسمه محمد جميل خان ا وعمره ٦٣ عاما . اما عدد سكانها فلا يتجاوز الاربعين الف نسمة . ولا يملك هؤلاء اكثر من ١٥ جهازا للهاتف و ٨٠ سيارة . وهم الى جانب ذلك يكثرون من تناول عصارة عشبة خضراء خاصة . ويضعون في العصير نوعا من — المهلبية — .

وكثيرا ما تلقب تلك العصارة باسم — مياه الهونزا — وهي تشبه من حيث المذاق شراب — الشيري — ويقال ان كثيرين من المشاهير قد جربوا هذا الشراب وربما امنوا على تناوله حتى يضمنوا حياة اطول . ومن هؤلاء المشاهير نذكر الدكتور كريستيان برنار جراح القلب الافريقي الجنوبي المشهور ، والممثلتان جين مانسفيلد وصوفيا لورين .

ويبدو ان ملك القبيلة لم تنفعه — مياه الهونزا — بدليل انه قصد اخيرا المانيا لاجراء بعض الفحوصات الطبية والعلاج . وقد لجا الملك محمد جميل خان الى طبيب المانى معروف في الدول العربية والاسيوية هو الدكتور كونراد شتولفسلوث . ورافقته في هذه الزيارة زوجته راتا شمس النهار وكريماته بالاضافة الى سكرتيره الخاص عزيز جاهلر .

وقد تبين في الفحوص الاولية التي اجريت له ، ان الملك يشكو من ارتفاع في الضغط وفي نسبة السكري في الدم ، وبعض الاضطرابات المعوية

اطفائية ذرية في فرنسا

أعم الوسائل المستعملة في الوقت الحاضر هي الات حساسه جدا ومختصه بسبر الجو ليل نهار لحساب معدل الاشعاعات الذرية .

ولدى رجال الاطفاء سيارات خاصة ومجهزة بمثل هذه الالات الحاسبة لمعدل الاشعاعات فاذا حصل حادث في مكان ما وصل رجال الاطفاء بسياراتهم هذه وحسبوا على جناح السرعة معدل الاشعاع في الجو .

وتستعد دوائر الاطفاء الفرنسية للتجهز باطفائية كاملة مختصة بمكافحة الاشعاع الذري . وتجري المكافحة على مرحلتين : أولا ابعاد الناس عن الاماكن الاشعاعية ، علما أن رجال الاطفاء مجهزون بملابس خاصة مضادة للاشعاعات . وثانيا ازالة التلويث الاشعاعي . فلديهم سيارات مجهزة بالات غسيل للاشعاع الذري . وهي شبيهة برشاش الحمام ويسعها أن تزيل التلويث عن الناس شرط الا تنقضي مدة طويلة بين وقوع الحادث ووصول رجال الاطفاء .

اعتقادات

يقال ان العين اليمنى اذا اختلجت دل اختلاجها على خير ، واذا اختلجت اليسرى انذرت بشر .

وان الكف اذا تاكلت دل ذلك على انك ستقبض مالا او ستسلم على احد او ستضرب بالعصا .

وان طنين الاذن دليل على انك ستسمع خبرا .

وانك اذا عضضت لسانك فان هذا بشرى انك ستاكل طعاما طيبا .

وان الدجاجة اذا صاحت كما يصيح الديك فان ذلك انذارا بوفاة احد اهل المنزل .

على ان الاطباء يردون كلا من هذه الحالات الى سبب .. مرضي !

يفقد حياته من اجل ٥ جنيهات

ذكرت — الاهرام — ان مساعد مهندس مصري كان يجلس مع ابنه على سور الكورنيش امام فندق عمر الخيام بالزمالك ، واثناء الحديث طلب الابن خمسة جنيهات فاخرج الاب حافظة نقودة واخرج منها الورقة المالية . وفجاة طارت الورقة وسقطت في النهر . جرى خلفها الاب ومد يده لالتقاطها فاختل توازنه وهوى في النيل واختفى كما اختفت الجنيهات الخمسة ، الى ان انتشل جثة هامدة بعد ذلك .

كلما تمضية ..

● الطريق طويل طويل ، واقدامي ما عادت قادرة على المسير ، فاما أن انهي الطريق بلا وصول ، او استبدال اقدامي .

● عندما ابتسمت في وجهي ، زرعت الف صورة مشرقة للايام الاتية .

● انحنيت لاقبل يد حبيبتي سقط قلبي من فمي داسته قدمها ، انتصبت بلا قلب ، لم تمس شفتي يدها .

● لانني مصمم ان استمر في الحياة ، فانني ادفع كل يوم قطرات دماء ثمنا لرغبتي هذه ، بدون اي مقابل .

المفقودون

اغمي على امراة عربية من قرية عقربا من قضاء طوباس في الضفة الغربية المحتلة حينما ابلغها موظف من مكتب الصليب الاحمر الدولي ان تستعد لمقابلة زوجها محمود يوسف ابو غنام في سجن نابلس المركزي .

سبب الاغماء كان من الفرح والصدمة ، ذلك ان زوج السيدة كان يعتبر في عداد المفقودين منذ يوم الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ حين كان يعمل في القدس وانقطعت اخباره منذ يوم الحرب .

ولكن عندما ذهبت المراة لمقابلة زوجها لم تجده . وانكر مدير السجن الصهيوني ان يكون في سجنه احد بهذا الاسم ، وعندما اتصل رئيس بلدية طوباس بمكتب الصليب الاحمر الدولي للاستفسار عن الخبر ابلغه المكتب ان الخبر قد جاء من مدير السجون العامة في اسرائيل .

المفقود لا بد ان يكون موجودا ، والا فمن اين جاء الاسم ؟ . .. المهم ان الرجل وهو ، بالمناسبة ، مدني ظل مفقودا لمدة سبع سنوات ثم عرف انه في سجون اسرائيل .

مطلوب من منظمة الصليب الاحمر الدولية ايضاح تفصيلي لهذا الجانب

من وحي الاسبوع

صلاة الى الله

— الى وليد —

... ولانك كبرت ولانك تطاولت .. وصلت السماء .. رسمت فوق الغيوم اروع صورة لتحقيق الذات البشرية من خلال اطر المعاناة والصراع التي تحكمت في مسيرتك نحو الوصول .

ولان كينونتك الجديدة جزء من وجودي .. احببتك . وفرشت طريقك بما يوجد في حديقتي من زهور . عطور زوجتي المقيمة سكبتها على قدميك . ولانني احببتك التصقت بك اكثر . حاولت ان اذوب فيك . ان اتلاشى . حتى ولو فقدت صورة وجهي .

ولكنك خرجت من الطريق المفروش . ربما وجدت طريقا اخرا زهوره اكثر . وعطوره افضل . ففضلت السير فيه طريقي اضحى قديما . بعثرنا قبل ورده . وضاع عطره .

عندما عرفت بانك اصبحت كبيرا .. وجدت اكثر من طريق مفروش . ومزروع وجدت اكثر من واحد يحاول الالتصاق بك .. انعدمت لديك الرؤية . وفقدت القدرة على التمييز . وما عدت تقدر ان تختار الطريق الصحيح للوصول السليم الى النهاية .

لذلك .. بصقت في وجهي عندما حاولت ان اقبلك وعندما قدمت لك زهرة قرنفل بيضاء دستها بنعل قدمك . وعندما ركعت اصلي في محرابي تحت قدمك فوق البساط المقدس غضبت الالهة . وارتفع ستار كثيف بيني وبين الله .

تفنت بسجارتك المشتعلة في وجهي . فاحرقت رموش عيني اليسرى . وتركت ندبة سوداء فوق وجهي . صارت علامة اخشى ان يراني بها احد .

بكيت .. بكيت .. التهبت جفون عيناي من حرقة الدموع وصليت .. وصليت .. لعل الله يسمع .. ويفتح الستار .. وتعود الشموع تضيء في المعبد المهجور .. فبدونه لا استطيع ان ابتسم طويلا .. ولا استطيع ان اموت خارج هذا المعبد .

— وليم حتمنه —

